المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 12 اذار 2026 العدد 3807 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

الجمهورية الإسلامية تقرر توقيتات معركة الفصل

أبواب جهنم تُفتح بوجه ترامب مع تصاعد المواجهة والعجز الأمريكي يصل ذروته

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

على الرغم من رهان أغلب بلدان العالم بأن الحرب التي شنتها أمريكا والكيان الصهيوني، ستكون نهاية الجمهورية الإسلامية، لكن الرهان على الاستكبار العالمي فشل مرة أخرى، إذ تواصل طهران معركتها ضد الغرب، بوتيرة متصاعدة، وضربات نوعية، فيما تحاول كل من واشنطن وتل أبيب وضع حد لهذه المعركة، والخروج بنصرٍ مزيف، مشابه لأحداث حرب الـ١٢ يوماً، سيما بعد الرد الإيراني غير المتوقع، والمخزون الكبير من الباليستي والمسيرات الذي فاق توقعات العدو، الأمر الذي اضطر ترامب الى التوجه نحو حسم المعركة إعلامياً تمهيداً لإعلان وقف إطلاق النار.وكما وعدت الجمهورية الإسلامية، فأن اعلان الحرب ضد إيران هذه المرة ستكون نتائجها كارثية على أمريكا والكيان الغاصب وكل دول المنطقة المتحالفة مع واشنطن، لذا جاء الرد سريعاً على محاولات أمريكا انهاء الحرب من قبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، إذ قال: أن «إيران مستعدة لحرب طويلة ولن تستسلم للضغوط، مشيراً إلى أن طهران، هي من تحدد توقيت وكيفية إنهاء الحرب الحالية، جاءت هذه التصريحات رداً على حديث ترامب بأن المعركة حسمت، وان أمريكا استطاعت القضاء على قدرات إيران على حد زعمه».

ويرى مراقبون، أن تخبط أمريكا في هذه المعركة بات واضحاً، فترامب يحاول تهيئة الرأي العام لنهاية الحرب وإعلان بيان النصر، على الرغم من ان أياً من الأهداف الأمريكية والصهيونية لم يتحقق، في مقابل ذلك، فأن الجمهورية الإسلامية ترفض وقف إطلاق النار، وصعّدت عملياتها العسكرية، إذ شهد اليومان الماضيان أعنف عمليات قصف ضد إسرائيل، مؤكدة، ان المعطيات بدأت تشير الى ان واشنطن أدركت خطأ تقديراتها لقوة طهران العسكرية ومدى صمود شعبها والتفافه حول قيادته وحكومته.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «التراجع والانهزام الأمريكي بات واضحاً، وجاء نتيجة الضربات النوعية وقوة الرد الإيراني، عبر المسيرات والصواريخ بمختلف أنواعها».

وأضاف العلي، ان «التكتيك الذي استخدمته الجمهورية الإسلامية في عملياتها العسكرية يمتاز بالجودة العالية، فقد استطاعت خلال ساعات الحرب الأولى، ان تخرج القواعد الأمريكية عن الخدمة بعد استهداف الرادارات، إضافة الى استهداف مراكز الاتصالات الأمريكية والصهيونية».

وأوضح، ان «الجمهورية الإسلامية تمتلك خطة ورؤية واضحة على عكس الطرف الآخر الذي لم يحسب المعركة بشكل صحيح، وكان يتوقع باغتيال السيد الشهيد علي الخامنئي «قدس سره الشريف» ان تنهار الجمهورية الإسلامية».

وبين، ان «زمام الأمور بيد إيران اليوم، لأنها استطاعت ان تصمد وتفاجئ أمريكا والكيان الصهيوني بطبيعة ردها، حسب توقيتات مدروسة تستمر طيلة أيام الحرب، وهو ما جعل الاستكبار العالمي أمام خيارات صعبة، سيما مع الاستنزاف المتواصل على مستوى المعدات والأرواح».

وأشار العلي الى ان «أمريكا والكيان الصهيوني لن يستطيعا الصمود في المعركة اقتصادياً، مع تواصل اغلاق مضيق هرمز»، مشيراً الى ان «تصريحات ترامب حول حسم المعركة هو اعلان تراجع وخسارة بشكل أو بآخر».

وتشير مصادر الى ان قرار شن العدوان ضد الجمهورية الإسلامية اتخذ بدائرة ضيقة من المقربين الى ترامب، وسط تحذيرات من الداخل الأمريكي بأن هذه الحرب ستكون تداعياتها سلبية على أمريكا.

وأضافت، ان «ترامب حاول إبعاد المؤسسات التقليدية (الجيش، الاستخبارات، الدبلوماسية)، عن قرار الحرب، مؤكدة انه اعتمد في قراراته على تأييد الكيان الصهيوني ودول الخليج وبعض الدول العربية في المنطقة».

ويؤكد مراقبون، ان العامل الآخر الذي عوّل عليه ترامب فشل أيضاً، فقد كان ضمن حسابات أمريكا بأن الشعب الإيراني سيتكفل بنصف المعركة، سيما بعد اغتيال قادة الصف الأول، لكنه أثبت مجدداً بأنه شعب واعٍ ويدرك حجم المؤامرات الغربية، ليعقّد مهّمة واشنطن ويدفعها نحو الانسحاب وانهاء الحرب.

واشنطن تصرُّ على تجاوزاتها بحق الحشد والمقاومة ترد بطريقتها الخاصة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية ضرب مقار الحشد الشعبي في محافظات العراق المختلفة، على الرغم من أن هذه القوات تخضع لسلطة القائد العام للقوات المسلحة العراقية، إلا أن واشنطن تُصر على زج البلاد في الحرب القائمة بينها وبين الكيان الصهيوني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك في سلسلة منظمة من الاستهدافات التي راح ضحيتها لغاية الآن عشرات الشهداء ومئات الجرحى، مستغلة بذلك حجج كثيرة أولها أن عمل الحشد لا يخضع لسلطة الدولة وأنه قوة منفردة تعمل بمعزل عن القرار الحكومي وتشكل تهديدا مباشرا للوجود الأمريكي والأجنبي بشكل عام.وفيما يخص الموقف الحكومي العراقي، فهو لا يرتقي إلى مستوى الحدث والتجاوز على سيادة العراق من قبل الولايات المتحدة حيث اكتفت الجهات الرسمية بإصدار بيانات تُحصي من خلالها عدد الشهداء والجرحى وحجم الأضرار ولم تكلف نفسها حتى باستنكار خرق السيادة الوطنية لبغداد وضرب مؤسساتها وقواتها الرسمية وهذا كله يصب في محطة واحدة وهي الخوف من توتر العلاقة مع الجانب الأمريكي ولهذا تسلك الجهات المعنية طريق الصمت وعدم التحدث عما تقترفه السلطات الأمريكية والصهيونية من اعتداءات جسيمة بحق العراقيين.

2

الدوري الممتاز.. منافسة حادة على الصدارة بين الأندية المشاركة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الاحد المقبل، موعداً لانطلاق الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الممتاز بإقامة عشر مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، ويتصدر فريق الجولان جدول ترتيب الفرق بعد ختام مباريات الجولة الـ٢٣ برصيد أربع وخمسين نقطة وبفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه غاز الشمال فيما حل الحدود بالمركز الثالث برصيد أربعين نقطة وجاء نادي كربلاء بالمركز الرابع برصيد تسع وثلاثين نقطة.وفي الجانب الاخر من الجدول يقبع فريق عفك في ذيل الترتيب برصيد ثماني عشرة نقطة يسبقه نادي الاتصالات برصيد إحدى وعشرين نقطة فيما حل نادي المصافي بالمركز السابع عشر برصيد اثنتين وعشرين نقطة.وتحدث المدرب وسام سعدون لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «الدوري الممتاز يشهد مواجهات ذات جودة عالية في ظل المنافسة المحتدمة سواء في مقدمة الجدول أو في قاع الجدول لذلك باعتقادي أن موضوعي التأهل لدوري النجوم أو الهبوط الى دوري الدرجة الأولى لم يحسما إلا في الجولات الأخيرة من هذا الموسم»

7

الاقتصاد الإيراني صمود بوجه الأعاصير الغربية لنصف قرن

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فُرض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ ما يقارب نصف قرن، تمكن الاقتصاد الإيراني من الصمود وفرض حضوره على الساحة الدولية، محققاً توازناً نادراً بين التحديات الداخلية والضغوط الخارجية. هذا الصمود الاقتصادي يعكس قدرة الجمهورية الإسلامية على إدارة مواردها بحكمة، وتنمية قطاعات حيوية مثل الصناعة والزراعة والطاقة، بما يجعل البلاد قادرة على الاستمرار في تصدير المنتجات إلى الأسواق العالمية، رغم القيود المفروضة عليها.ولقد أثبتت إيران، قدرتها على التكيف مع الظروف الاقتصادية الصعبة، من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات الإنتاجية، فالصناعة الإيرانية لم تتوقف عند حدود إنتاج السلع الاستهلاكية فحسب، بل توسعت لتشمل الصناعات الثقيلة والبتروكيمياويات والقطاع الدفاعي، حيث استثمرت الدولة مبالغ كبيرة في تطوير صناعة الصواريخ والطائرات المُسيرة التي شكلت عامل ردع قوي ضد الحروب الصهيو-أمريكية التي تشنها على إيران.

3

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الخميس 12 اذار 2026 العدد 3807 السنة السادسة عشرة

هل يحسم الإطار التنسيقي ملف اختيار رئيس الوزراء؟

المراقب العراقي/ بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الأربعاء، ان القوى السياسية تدرك حساسية المرحلة الحالية، خاصة في ظل التطورات الأمنية والسياسية التي تشهدها المنطقة وتداعيات الحرب الدائرة وانعكاساتها على الداخل العراقي.

وقال عبد الهادي، إن «الأوضاع الحالية تفرض الإسراع في التوصل إلى تفاهم سياسي يحافظ على الاستقرار الداخلي ويمنع اتساع دائرة الخلافات».وأضاف، ان «اليومين المقبلين سيشهدان حراكاً سياسياً أكثر كثافة، مع استمرار المشاورات الهادفة إلى بلورة توافق نهائي يمهد لعقد اجتماع شامل لقادة الإطار التنسيقي واتخاذ قرار حاسم بشأن مرشح رئاسة الوزراء ومسار المرحلة السياسية المقبلة».

وفي وقت سابق، أكدت مصادر سياسية، ان قادة الإطار قرروا تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده مساء الاثنين، وكان يعوّل عليه لحسم ملف ترشيح رئاسة الوزراء، في ظل استمرار الخلافات السياسية بين القوى المنضوية داخله وعدم التوصل إلى توافق نهائي بشأن المرحلة المقبلة.

انتقاد نيابي للصمت الحكومي تُجاه التحركات الأمريكية في المناطق الغربية

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد النائب شاكر محمود، أمس الأربعاء، صمت الحكومة عن التحركات الأمريكية في المناطق الغربية، مشيراً الى ان هناك محاولات لدعم العصابات الاجرامية وإعادة احيائها.

وقال محمود: إن «الاستهدافات المتكررة التي تقودها واشنطن والكيان الصهيوني ضد مقرات الحشد الشعبي تندرج ضمن أجندة خبيثة تهدف إلى إضعاف العراق أمنياً من خلال ضرب المؤسسات العسكرية والأمنية التي قصمت ظهر الإرهاب».

وأضاف، أن «إضعاف الحشد الشعبي في هذا التوقيت يمثل تمهيداً مباشراً لتنشيط خلايا داعش الإرهابية ومنحها فرصة التحرك مجدداً»، مشيراً إلى أن «شبح الإرهاب بات يُستحضر من قبل قوى الهيمنة لزعزعة أمن المحافظات العراقية بعد الانتصارات الكبيرة التي تحققت».وشدد محمود على ضرورة اتخاذ موقف حكومي وبرلماني حازم لردع هذه التجاوزات وحماية السيادة الوطنية، ومنع محاولات العبث بالمنظومة الأمنية التي تشكل صمام الأمان للدولة العراقية.

تجاوزات بحاجة إلى موقف حكومي شجاع

دائِرة العدوان الأمريكي تتسع في العراق وتعرض المقرات الأمنية للتهديد المباشر

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية ضرب مقار الحشد الشعبي في محافظات العراق المختلفة، على الرغم من أن هذه القوات تخضع لسلطة القائد العام للقوات المسلحة العراقية، إلا أن واشنطن تُصر على زج البلاد في الحرب القائمة بينها وبين الكيان الصهيوني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك في سلسلة منظمة من الاستهدافات التي راح ضحيتها لغاية الآن عشرات الشهداء ومئات الجرحى، مستغلة بذلك حجج كثيرة أولها أن عمل الحشد لا يخضع لسلطة الدولة وأنه قوة منفردة تعمل بمعزل عن القرار الحكومي وتشكل تهديدا مباشرا للوجود الأمريكي والأجنبي بشكل عام.

وفيما يخص الموقف الحكومي العراقي، فهو لا يرتقي إلى مستوى الحدث والتجاوز على سيادة العراق من قبل الولايات المتحدة حيث اكتفت الجهات الرسمية بإصدار بيانات تُحصي من خلالها عدد الشهداء والجرحى وحجم الأضرار ولم تكلف نفسها حتى باستنكار خرق السيادة الوطنية لبغداد وضرب مؤسساتها وقواتها الرسمية وهذا كله يصب في محطة واحدة وهي الخوف من توتر العلاقة مع الجانب الأمريكي ولهذا تسلك الجهات المعنية طريق الصمت وعدم التحدث عما تقترفه السلطات الأمريكية والصهيونية من اعتداءات جسيمة بحق العراقيين.

ويرى مراقبون ومختصون بالشأن السياسي أن الحكومة الحالية ضعيفة ولم تتعامل بالشكل المطلوب مع خطورة الأحداث والتطورات الحاصلة على مستوى منطقة الشرق الأوسط على الرغم من أن رئيسها يطالب بالولاية الثانية لكن ما يقترفه من أخطاء سياسية قد تنهي مسيرته في هذا المجال، وكان الأولى بالجهات الرسمية أن تتقدم بمذكرات احتجاج وتقديم شكاوى لدى مجلس الأمن الدولي واستدعاء مبعوث ترامب لتسليمه مذكرة احتجاج ومساءلته عن أسباب ضرب المقار الأمنية العراقية لكن هذا لم يحصل.وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي قاسم السلطاني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني يحاولان خلط الأوراق داخل المنطقة وجر العراق إلى هذه المعركة، وحينما تم قصف أذربيجان من أجل توريط إيران فهذا يؤكد أن تل أبيب وواشنطن تعملان على توسيع رقعة الصراع والتصعيد في المنطقة».

وأكد السلطاني أن «الكيان الصهيوني وواشنطن يحاولان الضغط على إيران من خلال توسيع مناطق الصراع من أجل إرغامها على العودة لطاولة المفاوضات بعد العجز عن تحقيق أي انتصار وعدت به جمهورها».

يشار إلى أن واشنطن وتل أبيب تشنان منذ أكثر من عشرة أيام هجوما واسعا في منطقة الشرق الأوسط يستهدف جميع الأراضي الإيرانية واللبنانية وبعض المقرات الامنية العراقية، التابعة للحشد الشعبي الذي تعتبره واشنطن جزءًا من محور المقاومة في المنطقة، خاصة بعد الدرس الذي تلقته من الحشد في دحر مشروعها الإرهابي الداعشي عام ٢٠١٤ في محافظات العراق الغربية.

هذا وردت المقاومة العراقية على هذه التجاوزات من خلال استهداف وتنفيذ عمليات بطوليّة تجاوزت الـ ٣٠٠ عملية لحد هذه اللحظة شملت المصالح التابعة لواشنطن في المنطقة وأيضاً الأراضي المحتلة من خلال الطيران المسير الانتحاري.

باحث سياسي:

واشنطن تخشى تعاظم القوة العسكرية للمقاومة العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الباحث في الشأن السياسي أثير الشرع، أمس الأربعاء، ان العدوان الذي يستهدف مقرات الحشد الشعبي في العراق يأتي ضمن سياسة الضغط التي تمارسها واشنطن لمنع انخراط المقاومة العراقية في المعركة، مشيراً الى ان واشنطن تخشى تعاظم القدرات العسكرية لقوى المقاومة.

وقال الشرع: إن توقيت هذه الضربات ليس معزولاً عن التصعيد الإقليمي الأوسع، ما يجعلها جزءاً من «معادلة ردع ورسائل استراتيجية متعددة الاتجاهات»، مبينا، أن «الرسالة الأولى تتمثل فيما يمكن وصفه بالردع الاستباقي، إذ قد تكون هذه الضربات جزءاً من استراتيجية تهدف إلى منع استخدام الساحة العراقية كمنصة للضغط العسكري على الكيان الصهيوني أو على المصالح الأمريكية في المنطقة».

وأضاف الشرع، ان «قوى الغرب تحاول إبعاد العراق عن المعركة كي لا تتضرر مصالحها، لذا فهي قامت بشن عدوان استباقي في محاولة لوقف التصعيد من جبهة العراق».

وبيّن، ان «الضربات قد ترتبط بقلق واشنطن والكيان الصهيوني من تعاظم القدرات العسكرية لبعض قوى المقاومة في العراق، خصوصاً في مجالات الطائرات المسيّرة والصواريخ، الأمر الذي قد يفسر بعض هذه الضربات على أنها جزء من سياسة الاحتواء ومنع تراكم القدرات العسكرية التي قد تُستخدم لاحقاً في أية مواجهة إقليمية».

أخبار أمنية

الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية في ديالى

أعلن الحشد الشعبي، اطلاق عملية أمنية في بعض مناطق محافظة ديالى، إذ نفذت قوات اللواء ٢٣ ضمن قيادة عمليات ديالى في الحشد الشعبي، عملية أمنية لتطهير الضفة الشرقية لنهر ديالى، وانطلقت العملية من منطقة ركة الحاج سهيل باتجاه العنبكية وناحية السلام وصولاً إلى العجيمي، وشملت تفتيش البساتين والأدغال بهدف منع أي خروقات أو تسللات محتملة، وتهدف هذه العملية إلى تعزيز الأمن في مناطق جنوب بعقوبة وناحية السلام، ضمن استراتيجية مستمرة لتأمين الأراضي الزراعية والبساتين الكثيفة وإزالة أي تهديدات قد تؤثر على استقرار المنطقة.

إحباط تهريب مخدرات في الأنبار

احبطت قيادة قوات الحدود، محاولة تهريب كميات كبيرة من الحبوب المخدرة عبر بالون هوائي على الحدود الدولية غربي الأنبار، إذ تمكنت مفارز الفوج الرابع لواء الحدود الخامس في قيادة حدود المنطقة الخامسة من إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من الحبوب المخدرة، حيث تم ضبط (٢١٤ ألف) حبة مخدرة كانت محمولة بواسطة بالون هوائي عبر الشريط الحدودي غربي محافظة الأنبار، وتم تنظيم محضر ضبط أصولي واتخاذ الإجراءات القانونية.

القبض على مروجين اثنين لأفكار البعث المقبور

ألقت القوات الأمنية في محافظة ديالى، القبض على متهمين اثنين من مروجي أفكار حزب البعث الصدامي خلال عمليتين منفصلتين نُفذتا في ديالى خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، ونجح الجهد الاستخباري التقني في الوصول إلى اثنين من مروجي أفكار حزب البعث الصدامي داخل ديالى، وتم اعتقالهما بكمينين منفصلين، وتم نقل المعتقلين إلى مركز احتجاز أمني لاستكمال الإجراءات القانونية.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 12 آذار 2026
العدد 3807 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 87.57 دولارا
الخام الأمريكي 83.08 دولارا

الدولار
البيع 154.250 دينار
الشراء 153.250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4000 دينار

رغم الحصار على مدار «47» عاماً

الاقتصاد الإيراني.. اكتفاء غذائي ذاتي وترسانة عسكرية متطورة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فُرض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ ما يقارب نصف قرن، تمكن الاقتصاد الإيراني من الصمود وفرض حضوره على الساحة الدولية، محققاً توازناً نادراً بين التحديات الداخلية والضغوط الخارجية.

هذا الصمود الاقتصادي يعكس قدرة الجمهورية الإسلامية على إدارة مواردها بحكمة، وتنمية قطاعات حيوية مثل الصناعة والزراعة والطاقة، بما يجعل البلاد قادرة على الاستمرار في تصدير المنتجات إلى الأسواق العالمية، رغم القيود المفروضة عليها.

ولقد أثبتت إيران، قدرتها على التكيف مع الظروف الاقتصادية الصعبة، من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات الإنتاجية، فالصناعة الإيرانية لم تتوقف عند حدود إنتاج السلع الاستهلاكية فحسب، بل توسعت لتشمل الصناعات الثقيلة والبتروكيمياويات والقطاع الدفاعي، حيث استثمرت الدولة مبالغ كبيرة في تطوير صناعة الصواريخ والطائرات المُسيرة التي شكلت عامل ردع قوي ضد الحروب الصهيو-أمريكية التي تشنها على إيران.

وفي مجال الزراعة، تمكنت إيران من تطوير برامج إنتاجية زراعية متقدمة سمحت لها بتصدير العديد من المنتجات إلى الخارج، رغم العقوبات الاقتصادية التي لم تستطع ان تحد من قدرتها الزراعية، هذه الخطوة لم تعزز فقط الاقتصاد الوطني، بل ساهمت في توفير فرص عمل واسعة، وهو ما يعد عاملاً مهماً في تعزيز الأمن الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

وفي المقابل، فإن الضغوط الاقتصادية المستمرة، مثل العقوبات الأمريكية والأزمات المصرفية، لم تمنع إيران من تطوير شبكاتها المالية واستحداث طرق بديلة للتجارة الدولية، هذا التوجه يعكس فهم طهران العميق لأهمية الابتكار في مواجهة القيود الاقتصادية وخلق أسواق بديلة لتقليل الاعتماد على النظام المالي العالمي.

وفي السياق نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الاقتصاد الإيراني يمثل نموذجاً نادراً للصمود في مواجهة الضغوط الأمريكية، حيث تمكن من الموازنة بين الأولويات الداخلية مثل تأمين الغذاء والصناعة، وبين الاستثمارات الدفاعية المتقدمة التي تدعم مكانة إيران الإقليمية والدولية».

وأضاف، ان «التجربة الإيرانية قد أثبتت، أن إدارة ثروات البلد بأيدي وطنية خالصة، يمكن أن تحمي الاقتصاد من الانهيار حتى في ظل أصعب الظروف، وها هي تقف اليوم صامدة في وجه أكبر هجوم تشنه أمريكا والكيان الصهيوني على إيران منذ ثلاثة عشر يوماً».

ولفت الشريفي الى أن «إيران استطاعت تحويل العقوبات إلى فرص، حيث أدت القيود على الاستيراد إلى تنشيط الصناعات المحلية، وتطوير القدرات الإنتاجية والزراعية، ما جعل الاقتصاد الإيراني أكثر قدرة على مواجهة أي تقلبات خارجية».

ويرى مراقبون، انه رغم الضربات العسكرية والاستهدافات المستمرة على المنشآت العسكرية والصناعية الإيرانية، من قبل التحالف الصهيوني-الأمريكي، يواصل الاقتصاد الإيراني عمله بوتيرة ثابتة، وهو ما يعكس قوة البنية التحتية الاقتصادية والاستراتيجية، مؤكدين، أن صمود إيران لا يقتصر على الجانب العسكري والسياسي فحسب، بل يشمل القدرة الاقتصادية على الصمود، والإبداع في إدارة الموارد، وتحويل الأزمات إلى فرص للنمو والتطوير.

وتشكل تجربة إيران الاقتصادية، مثالاً فريداً في القدرة على الصمود والتكيف، حيث أثبتت البلاد، أن الاقتصاد القوي والمتنوع، المرتبط بسياسات استراتيجية واضحة، قادرة على مواجهة العقوبات والضغوط العالمية وتحقيق أهداف تنموية رغم التحديات الخارجية.

الإعمار: عوامل اقتصادية وراء ركود سوق العقارات في العراق

المراقب العراقي / بغداد

أرجعت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس اربعاء، حالة الركود التي يشهدها سوق بيع وشراء الوحدات السكنية في البلاد إلى جملة من العوامل الاقتصادية والمالية والتنظيمية، مؤكدة أن هذه المعطيات أسهمت بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين وتباطؤ حركة السوق العقارية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إستبرق صباح، إن» مشاريع المدن السكنية المدرجة ضمن البرنامج الحكومي الحالي تهدف إلى توفير وحدات سكنية للمواطنين في بغداد وعدد من المحافظات، في إطار الجهود الرامية إلى معالجة أزمة السكن التي تعاني منها البلاد منذ سنوات».

وأوضح صباح أن» تراجع عمليات البيع والشراء في السوق العقارية يرتبط بتذبذب الدخول الحقيقية للمواطنين نتيجة التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة، الأمر الذي انعكس سلباً على القدرة الشرائية وحدّ من الطلب الفعلي على الوحدات السكنية».

وأضاف أن» طبيعة الاقتصاد العراقي المرتبط بأسعار النفط تُلقي بظلالها على حركة السوق، إذ تؤثر تقلبات أسعار النفط في حجم السيولة المتداولة داخل الاقتصاد، وهو ما ينعكس بدوره على النشاط العقاري».

وأشار إلى أن» ضعف التنوع الاقتصادي وقلة فرص العمل في القطاع الخاص يسهمان أيضاً بتراجع الطلب المستدام على السكن، فضلاً عن تباطؤ إطلاق القروض السكنية وعدم توافق سقوف الإقراض مع الأسعار الحالية للوحدات السكنية في السوق».

مصدر ينفي إغلاق معبر الشيب ويؤكد استمرار حركة التجارة

المراقب العراقي / بغداد

نفى مصدر مطلع، أمس الأربعاء، الأنباء المتداولة حول إغلاق معبر الشيب الحدودي بين العراق وإيران، مؤكدًا أن المعبر يعمل بشكل طبيعي دون أي توقف.

وأوضح المصدر أن «الحركة التجارية مستمرة بشكل اعتيادي، إضافة إلى حركة المسافرين بالاتجاهين، رغم تراجع أعدادها نسبياً، مؤكداً عدم تعرض المعبر لأي أضرار سواء في الجزء الغربي أو الشرقي نتيجة القصف الأخير الذي نفذته القوات الأميركية والصهيونية على مواقع إيرانية قريبة.

كما نفى المصدر بشكل قاطع ما تردد عن سقوط شظايا على المعبر خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مؤكداً أن جميع العمليات الاقتصادية والتجارية لم تتأثر بالوضع الراهن.

انخفاض أسعار خام البصرة مع تراجع السوق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

انخفضت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، أمس الأربعاء، انخفاضاً طفيفاً بالتزامن مع تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وسجل خام البصرة الثقيل انخفاضاً قدره ٨,٢٥ دولارات، ما يعادل ٨,٢٨٪، ليبلغ ٩١,٩٦ دولاراً للبرميل. كما تراجع خام البصرة المتوسط بمقدار ٨,٩١ دولارات، بنسبة ٨,٨٪، مسجلاً ٩٣,٩١ دولاراً للبرميل.

ويأتي هذا التراجع في وقت شهدت فيه الأسواق النفطية العالمية انخفاضاً في الأسعار، بعد تقارير تحدثت عن توجه الوكالة الدولية للطاقة نحو تنفيذ أكبر عملية سحب من الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية في تأريخها، في محاولة للحد من ارتفاع أسعار الخام التي تصاعدت بفعل التوترات والحرب الدائرة في الخليج.

ارتفاع أسعار الذهب في بغداد وتراجعها في أربيل

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية، أمس الأربعاء، تبايناً بين العاصمة بغداد وأربيل.

في بغداد، سجل مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ سعر بيع ١,١٢٠ مليون دينار وسعر شراء ١,١١٦ مليون دينار، مقارنة بـ ١,١٣٠ مليون دينار يوم الثلاثاء. بينما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ١,٠٩٠ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠٨٦ مليون دينار.

أما في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,١٢٠ و١,١٣٠ مليون دينار، وسعر بيع المثقال العراقي بين ١,٠٩٠ و١,١٠٠ مليون دينار.

وفي أربيل، سجل الذهب انخفاضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,١٧٠ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,١١٧ مليون دينار، وعيار ١٨ نحو ٩٥٧ ألف دينار.

ويُسعر الذهب محلياً وفق حسابات تعتمد على سعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار.

الزراعة تستثمر الغابات الاصطناعية عبر شراكات خاصة

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، استمرار العمل على إدامة تسع غابات اصطناعية موزعة في أربع محافظات، مع التوجه إلى عقد شراكات مع القطاع الخاص لدعم استثمار هذه الغابات وتطويرها.

مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر في الوزارة، بسام كنعان، قال إن «الدائرة تشرف على تسع غابات اصطناعية أنشئت في محافظات عدة بينها ديالى وواسط ونينوى وبغداد، مبيناً أن هذه الغابات زرعت بأشجار غابانية متعددة مثل الكالبتوس وغيرها، وتعمل الكوادر المختصة حالياً على إدامتها وزراعة المساحات غير المستثمرة داخلها باستخدام الشتول المنتجة من المشاتل التابعة لها.

واضاف أن» المشاتل الموجودة داخل هذه الغابات تتمتع بقدرات إنتاجية عالية، إذ أسهمت بشكل فاعل في دعم مبادرة رئيس الوزراء لزراعة خمسة ملايين شجرة ونخلة، مشيراً إلى أن تجهيز المؤسسات الحكومية والجامعات والمدارس بالأشجار الغاباتية خلال عام واحد تجاوز مليوناً وسبعمئة ألف شتلة.»

وأوضح أن « هذه الشتول جرى إنتاجها بجهود ذاتية من قبل دائرة الغابات ومكافحة التصحر، لافتاً إلى أن الدائرة تسعى حالياً، وفي ظل شح الموارد المائية، إلى إيجاد آليات جديدة للحفاظ على الغابات واستدامتها عبر عقد شراكات مع منظمات دولية والقطاع الخاص، تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء المتعلقة بتنظيم الموارد وترشيد النفقات».

المصانع الأهلية تعزز إنتاجها لتأمين احتياجات السوق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة ، أمس الأربعاء ، أن المصانع والمعامل الأهلية في العراق رفعت طاقتها الإنتاجية لمختلف السلع، في خطوة تهدف إلى تلبية الطلب المتزايد في الأسواق المحلية وتعويض أي تراجع محتمل في عمليات الاستيراد، بالتزامن مع التطورات التي تشهدها المنطقة.

وأكد مدير دائرة تطوير القطاع الخاص في وزارة التجارة، مالك الدريعي، أن الوزارة شكلت خلية أزمة بالتنسيق مع الجهات المعنية لمتابعة المستجدات الاقتصادية والتجارية التي قد تؤثر في حركة الاستيراد والإمدادات السلعية داخل البلاد.

وأوضح الدريعي أن خلية الأزمة عقدت اجتماعاً موسعاً بمشاركة عدد من الجهات المختصة، جرى خلاله بحث المتغيرات الإقليمية وتأثيراتها المحتملة في حركة التجارة والاستيراد، إلى جانب مناقشة الإجراءات الكفيلة بتعزيز قدرة السوق المحلية على تلبية الطلب المتزايد على السلع.

وأضاف أن اتحاد الصناعات العراقي أكد خلال الاجتماع أن المصانع والمعامل الأهلية التابعة للقطاع الخاص بدأت بالفعل بزيادة طاقتها الإنتاجية، بهدف تأمين احتياجات السوق المحلية من مختلف السلع، وتعويض أي نقص قد ينتج عن تعطل بعض عمليات الاستيراد نتيجة الظروف الإقليمية.

وأشار الدريعي إلى أن» القطاع الصناعي الأهلي شهد خلال السنوات الثلاث الماضية نمواً ملحوظاً في عدد المصانع والمعامل، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الإنتاج المحلي، وأسهم بتوفير مجموعة واسعة من السلع والمنتجات القادرة على تغطية جزء كبير من الطلب الداخلي، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية والظروف الإقليمية الراهنة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

بكين تغير معادلة الشرق الأوسط

ما دور التنين الصيني في حرب إيران الوجودية؟

المراقب العراقي/ متابعة

تخوض الجمهورية الإسلامية الإيرانية حربا يرى الكثير أنها وجودية بالنسبة لطهران، حيث تواجه الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني في آن واحد على الرغم من التفوق العسكري الذي تمتلكه واشنطن، إلا أن طهران استطاعت أن تقول كلمتها وتفرض نفسها كقوة إقليمية عظمى لا يمكن لها أن تنكسر بمجموعة من الضربات العدوانية.

ويتساءل الكثيرون عن دور كل من الصين وروسيا في هذه الحرب على اعتبار أن إيران لديها علاقات استراتيجية مع كل من موسكو وبكين ودعمتهما في العديد من المواقف خاصة فيما يتعلق بالطائرات المسيرة التي تتفوق بها طهران في شكل لافت وأيضا في مجال الطاقة والنفط.

وتتجه الأنظار عادة نحو الصين، باعتبارها المرشح الأبرز القادر على وضع إيران في موقف أفضل سياسيا والأهم عسكريا في الحقيقة، كانت هناك بعض المؤشرات الأولية حول رغبة بكين في دعم حليفها الإيراني وتقوية موقفه قبيل الحرب، فقبل ساعات قليلة من بدء الهجمات الأمريكية الصهيونية نقل موقع «ميدل إيست آي» (Middle East Eye) عن مسؤولين مطلعين لم يذكر أسماءهم أن الصين سلمت الجمهورية الإسلامية أسلحة هجومية وأخرى دفاعية لتعزيز قدراتها العسكرية.

وبحسب المسؤولين الذين لم تسمهم «ميدل إيست آي»، أرسلت بكين بالفعل مسيرات انتحارية وأنظمة دفاع جوي لإيران، كما زودتها ببطاريات صواريخ أرض-جو بعد حرب الاثني عشر يوما في يونيو/حزيران ٢٠٢٥، والتي قصفت فيها الولايات المتحدة ثلاثة مواقع نووية إيرانية.

ولكن بعد اندلاع القتال واغتيال الإمام الخامنئي جاء موقف الصين مختلفا إلى حد بعيد فقد أدان وزير الخارجية وانغ يي الهجوم باعتباره انتهاكا لسيادة إيران والأعراف الدولية، ووصف هذا الاغتيال بأنه «غير مقبول».

وأشار إلى أن الصين تدعم جهود إيران في الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها وكرامتها الوطنية، ودعا إلى بذل الجهود لخفض التصعيد. ومع ذلك، امتنعت بكين عن تقديم أي دعم مادي معلن لطهران منذ ذلك الحين.

وينسجم هذا الموقف تماما مع إرث الصين الدبلوماسي، بل لعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن أي موقف آخر كان ليمثل خروجا صارخا ليس فقط عن تقاليد العلاقات الصينية الإيرانية، بل أيضا عن نهج بكين التأريخي في السياسة الخارجية. لقد امتنعت بكين مرارا عن تقديم أية التزامات أمنية مباشرة لطهران، وهو ما يتماشى مع رفضها للتحالفات الرسمية وما تسميه «عقلية الكتلة» (Bloc mentality) في السياسة الخارجية.

وتبدو العلاقة بين الصين وإيران علاقة تحالف وطيد، فقد وقّع البلدان اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة مدتها ٢٥ عاما عام ٢٠٢١، كما أن الصين تُعد شريان حياة للاقتصاد الإيراني فقد اشترت الصين أكثر من ٨٠٪ من النفط الذي صدَّرته إيران في العام الماضي وحده، وهو ما يمثل ١٣,٥٪ من إجمالي واردات الصين من النفط بحرا.

وتستورد إيران من الصين سلعا قيمتها نحو ١٨ مليار دولار وتصدر إليها سلعا قيمتها نحو ١٤,٥ مليار دولار بحسب بيانات منظمة التجارة العالمية لعام ٢٠٢٤، ومن ثم تمثل الصين ركيزة أساسية للاقتصاد الإيراني. وتمثل نسبة التجارة الإيرانية مع الصين أكثر من ربع إجمالي تجارة إيران، وبالإضافة لذلك تشارك شركات الطاقة الصينية مباشرة في استخراج النفط البحري من المياه الإيرانية.

هذه العلاقات الاقتصادية الوثيقة انعكست في صورة تعاون أمني وعسكري بين البلدين في غير أوقات الأزمات والحروب ففي أعقاب حرب الـ ١٢ يوما وسعت بكين وطهران اتفاقيات التعاون الأمني بينهما، في مجالات تبادل المعلومات الاستخبارية والتنسيق لمواجهة التهديدات الخارجية المحتملة، فضلا عن تزويد الصين لإيران بأسلحة مهمة.

كوريا الشمالية تعلن دعمها لقائد الثورة الجديد

المراقب العراقي/ متابعة

أعربت كوريا الشمالية عن دعمها لاختيار الشعب الإيراني للمرشد الأعلى آية الله مجتبى خامنئي.

وأضافت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن وزارة الخارجية الكورية نددت بشدة بـ«العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران»، ووصفته بـ«غير القانوني»، مؤكدة أن هذه الأعمال تقوض السلام وتزيد من حالة عدم الاستقرار في العالم.وتشن أمريكا وإسرائيل هجمات على إيران بدأت يوم ٢٨ فبراير/شباط الماضي، وأسفرت عن استشهاد عدد من القادة الإيرانيين.ويشتبه الغرب منذ فترة طويلة بأن كوريا الشمالية وإيران تتعاونان في برامج الصواريخ الباليستية، وربما تتبادلان الخبرات الفنية والمكونات التي تدخل في تصنيعها.وتحدثت وسائل إعلام غربية أكثر من مرة أن إيران حصلت على تكنولوجيا تجميع أنظمة الصواريخ الباليستية من كوريا الشمالية.

الاحتلال يواصل عدوانه على لبنان وأعداد النازحين ترتفع

المراقب العراقي/ متابعة

ما زال الكيان الصهيوني يشن غاراته العدوانية بشكل متواصل على مناطق الجنوب اللبناني منذ نحو أسبوع كامل.ويوم أمس استشهد ٢١ لبنانيا وأصيب ٢٦ آخرون، بغارات جوية شنتها مقاتلات صهيونية على مناطق متفرقة في البلاد.وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفّذ سلسلة غارات جوية طالت بلدات حناوية والشهابية وقانا والحوش بقضاء صور، وتبنين في قضاء بنت جبيل جنوبيَّ لبنان.كما أغار الاحتلال الإسرائيلي على بلدات الشرقية وكفرتبنيت وجبشيت وعربصاليم ومدينة النبطية بقضاء النبطية (جنوب)، وبلدة زلايا في قضاء البقاع الغربي (شرق)، وحي الليلكي في الضاحية الجنوبية لبيروت.كما شن غارة على مبنى سكني في منطقة عائشة بكار بالعاصمة بيروت، دون أن تتضح على الفور حصيلة الضحايا.وبشأن حصيلة ضحايا الغارات الأخرى، قالت الوكالة اللبنانية إن الغارة على بلدة حناوية تسببت باستشهاد ٣ مواطنين بينهم مسعف. واستشهد شخص وأصيب اثنان بالغارة على بلدة زلايا، فيما استشهد آخر وأصيب ٨ بالقصف الصهيوني على بلدة الحوش.

كتلة الوفاء للمقاومة: انتهاك السيادة يفرض على الجميع استعادتها

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب محمد رعد، أن استمرار احتلال العدو لأرض لبنانية، يوجب نشوء حق قانوني دولي ووطني للشعب في مقاومة الاحتلال حتى التحرير الكامل.

وقال رعد، إن الحاجة تبرز إلى مقاربة هادئة بعيدًا عن المزايدات، تُفضي إلى فهم مشترك بين السلطة والمقاومة حول النقطتين الأساسيتين اللتين يدور حولهما السجال، مشيرًا إلى أن المسألة تتطلب إصغاءً وطنيًا متبادلًا يفتح العقول لمصلحة البلاد ويقود إلى رؤية موحدة بين الطرفين.وأضاف أن فهم السلطة يستند إلى أصول قانونية عامة وخاصة، مُفادها أن مفهوم الدولة يقتضي وجود سلطة مركزية تحتكر السلاح وتمتلك حصريًا قرار السلم والحرب، معتبرًا أن هذا الأمر يُعد من البديهيات الدستورية.

وبين أن أي انتهاك للسيادة يفرض على الدولة والسلطة والمواطنين واجبَ التكافل والتضامن الوطني لاستعادة هذه السيادة، بما يوفر المقدمة الضرورية لبناء الدولة وتشكيل سلطاتها.

بعد فشلها في الحسم.. واشنطن تبحث عن مخرج من حرب إيران

المراقب العراقي/ متابعة

بعد الفشل الكبير الذي مُنيت به الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على إيران، باتت اليوم تبحث عن مخرج من هذه الخسارة.

فبعد ١١ يوما من الضربات المتبادلة لم تتمكن الولايات المتحدة من إسقاط النظام ولا إخراج الشارع لمواجهته، ولا تزال إيران ترد على القصف بالقصف رغم ما تلقته من ضربات عنيفة جدا.

ومع وصول المواجهة إلى هذه اللحظة التي يقول الخبير العسكري العميد حسن جوني إن كل طرف فيها أصبح يتجنب الانجرار لحرب استنزاف، فإن الأمريكيين مطالبون بتحقيق إنجاز ملموس لأنهم هم من بدأوا القتال.فإيران معنية بالصمود وليس بتغيير المشهد، بينما الولايات المتحدة معنية بتطوير عمليات تجعلها قادرة على إيجاد آلية للخروج من هذه الحرب، وفق الخبير العسكري الذي يرى أن الأمور وصلت إلى لحظة التدخل البري أو العمليات الخاصة.

ولو سلمنا بما يقتضيه الحديث الأمريكي عن تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، فلن يكون بإمكان الضربات الجوية تحقيق مزيد من الأضرار، وسيكون النظام الإيراني قادرا على استنزاف الطرف الآخر طالما بقيت لديه مجموعة من المسيرات، كما يقول جوني.

فيديوهات مفبركة.. الاحتلال يعتمد التضليل في حربه على إيران

المراقب العراقي/ متابعة

لم يتمكن الكيان الصهيوني من تحقيق النصر المنشود الذي وعد به السكان في تل أبيب وذلك بسبب صلابة الموقف الإيراني الذي وقف صامدا أمام العدوان غير المشروع على طهران.

وتداولت حسابات إسرائيلية رسمية وأخرى داعمة لها على منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر استهداف موقع عسكري داخل إيران، مع ادعاءات بأنه يوثق ضربات حديثة نفذها الجيش الإسرائيلي خلال التصعيد العسكري الجاري.

لكن التحقق من المقطع المتداول يُظهر أنه ليس حديثا، بل يعود إلى هجوم سابق نُشر قبل اندلاع المواجهة الحالية، مما يشير إلى استخدامه في سياق دعائي لإبراز صورة انتصارات ميدانية داخل إيران.

ونشر الموقع الرسمي لجيش الاحتلال الإسرائيلي وحسابات نشطة على مواقع التواصل مقطع فيديو يظهر استهدافا جويا لموقع عسكري، مع نص عبري يشير إلى تنفيذ ضربات استهدفت عدة مطارات عسكرية في إيران.

وجاء في النص المرافق للفيديو أن الجيش الإسرائيلي «أكملنا ضربات ضد ٦ مطارات عسكرية ومجموعة من الطائرات في أنحاء إيران».

وقد جرى تداول المقطع على نطاق واسع باعتباره توثيقا لضربات حديثة ضمن العمليات العسكرية الجارية.

بالبحث العكسي عن الفيديو وتحليل اللقطات المتداولة، تبين أن المقطع ليس جديدا ولا يوثق الضربات الأخيرة التي يتحدث عنها الجيش الإسرائيلي.

وتشير الأدلة الرقمية إلى أن اللقطات تعود إلى عمليات سابقة نُشرت من المواجهة الأولى في ٢٠٢٥.

كما أن المقطع يظهر بأسلوب تصوير حراري تستخدمه إسرائيل عادة في نشر تسجيلات قديمة لضربات جوية، دون وجود مؤشرات زمنية واضحة تدل على تأريخ تصويره.

ويأتي نشر مثل هذه المقاطع في إطار الحرب الإعلامية الموازية للمعارك العسكرية، حيث تسعى الأطراف المتحاربة إلى إبراز نجاحاتها الميدانية وتقليل حجم خسائرها.

حـرب أعـدت لهـا إيـران..

الدفـاع الفسيفسائـي ومنطـق المقاومة المديدة

أحمد الدرزي

بقلم: مازن النجار

يُـوزّع الدفاع «الفسيفسـائي» الإيراني، القوة العسـكرية لمنـع أي انهيـار وإجبـار الخصوم على خـوض حرب طويلة الأمـد ومكلفة. المبدأ الأسـاسي الفسيفسـائي المتكامل: الـرد ليس مجـرد «ضربـة انتقاميـة» واحدة، بـل قدرة مسـتمرة، ويمكن إعـادة تطبيقها على أهداف ومواقع أخرى.

الحـرب الحديثة لا تعتمد على البادئ بالهجوم، بـل عـلى مـن يحتفـظ بقـدرات منظمـة بعد الصدمة الأولية.

مؤخـرا، أشـار معلقـون وخـبراء العلاقـات الدوليـة، منهـم جـون ميرشـايمر وبـول غرينييـه، إلى عقيـدة الدفـاع الفسيفسـائي بإيران، باعتبارها أساسـية لفهـم هذا الموقف الاسـتراتيجي. ورغم اختـلاف وجهات نظرهم التحليلية، فإنهـم يتفقون عموماً على النتيجة ذاتها: البنية العسـكرية الإيرانية مصممة لمنع الإكـراه السريـع أو الإخضاع وتفـرض ضغطاً مديداً على أي عدو يفكر بالتصعيد.

نموذج الصدمة والترويع

عندمـا تخوض القـوة الأمريكية حربـاً، فإنها تفضـل السرعة. فمنـذ غزو بنما عـام ١٩٨٩، مـرورًا بالحملـة الجويـة الافتتاحيـة لحـرب الخليـج عام ١٩٩١، والأسـابيع الأولى من غزو العـراق عـام ٢٠٠٣، كان النمـوذج العملياتي ثابتًا: سـيطرة جوية سريعة، وشلل في القيادة والسـيطرة، واسـتئصال القيـادات، وانهيـار المقاومـة المنظمـة. يفـترض هذا النمـوذج أن القـوة المركـزة الموجهة ضد الأنظمـة المركزية تُحقق نتائج حاسـمة قبـل تراكم الاحتكاكات السياسية.

بحسب ميرشـايمر وغرينييه، صُممت العقيدة الدفاعية الإيرانية خصيصا لكسر هذا النموذج الأمريكي. فمـا يصفه المخططـون الإيرانيون بـ«دفـاع موزاييكـي» أو فسيفسـائي، ليـس مجرد موقـف تكتيكي، إنه بنيـة بقاء دفاعية قائمـة عـلى فرضيـة واحـدة: ضرورة منـع الولايات المتحـدة و«إسرائيل» من خوض حرب خاطفـة. لـماذا؟ لأن موازيـن القـوى تتغير في الصراعـات المُطوّلة، وتتفاقم مخاطر التصعيد الإقليمـي، ويزداد الاضطراب الاقتصادي، وتبدأ تكاليف العدوان المسـتدام السياسـية تتجاوز فوائد الإكراه السريع.

فسيفساء داخلية.. لا مركزية المركز

يشـكل الحرس الثوري قلبَ هذه البنية. نظام القيـادة الإقليميـة، الـذي أنشـئ خـلال هذه الإصلاحات، يُوزّع السـلطة العسكرية على ٣١ محافظة ومنطقة العاصمة طهران (٣٢ وحدة إقليمية)، مُنشـئا شـبكة قيادات إقليمية شبه مسـتقلة، يمكنهـا العمل حتـى في ظل ضعف الاتصـالات. فعليا، يُجزّئ هـذا الهيكل وظائف الدولـة العسـكرية لمراكـز عمليـات محليـة، لضمـان ألا يسـبب فقـدان القيـادة المركزيـة وتعطيلها شللا شاملا.

ارتش.. طبقـة الدفاع الخارجية للفسيفسـاء الداخلية

إلى جانـب الحـرس الثـوري وقوات الباسـيج، يلعـب الجيـش الإيرانـي النظامـي (ارتـش جمهوري إسـلامي إيـران) دوراً مكملاً ضمن منظومـة الفسيفسـاء. فبينما يركـز الحرس عـلى الحرب غير المتكافئة، وقـوات الصواريخ، والدفاع عن المحافظات، يُشكل الجيش العمود الفقري للقدرات العسكرية التقليدية، بما فيها التشـكيلات المدرعة، ووحدات الدفـاع الجوي، والقوات البحرية الحامية لحدود إيران وبنيتها التحتية الحيوية.

بنية الصواريخ الموزّعة

تتبع القوات الصاروخية المنطق نفسه. فأصول ووسـائل الإطلاق مُحصّنـة، وموزعة جغرافيًا، وأحيانا متنقلة. والهدف ليس المنعة التامة، بل قـدرة الرد بفعالية. فبعد سـاعات من هجمات الولايـات المتحدة و«إسرائيـل» الأولى صباح ٢٨ شـباط ٢٠٢٦، تمكنت إيران من شـنّ هجمات صاروخية وطائرات مسـيّرة ردا على الهجمات، مسـتهدفةً مواقع بإسرائيل وقواعد عسـكرية أمريكية بالمنطقة.

دفـاع جـوي متعـدد الطبقـات.. اسـتراتيجية التعقيد

أنظمة الدفاع الجـوي متعددة الطبقات، ومنها نظام بافـار-٣٧٣ إيراني الصنـع ونظام أس-٣٠٠ روسي الصنـع، تـؤدي وظيفـة مختلفـة ضمـن هـذه الاسـتراتيجية. فبـدل تمكـين الاقتصاص، صُممت هذه الأنظمة لتعقيد قدرة المهاجم على العمل بحرية بمجال إيران الجوي. وتتـوزع هـذه الأنظمـة في طبقـات متباعـدة ومتداخلـة، لاسـتنزاف الخصـم، وقمـع قوى العدو، وحماية البنية التحتية الحيوية، كمراكز القيادة والقواعد الجوية ومنشآت الصواريخ.

في الواقـع، يرتكز نظـام الدفاع الفسيفسـائي الإيراني على بنية ثلاثية المستويات:

- تحرس قـوات الجيش الإيراني الحدود بقوات تقليدية.

- يشـكل الحـرس الثـوري الإيرانـي العمـود الفقري العملياتي الذي ينسـق الدفاع الإقليمي اللامركزي.

- بينمـا تعمل قوات الباسـيج، المندمجة ضمن هيكل قيادة الحرس الثوري، على بسط التعبئة والمقاومة داخل المجتمع نفسه.

الفسيفساء الخارجية.. توسيع نطاق المعركة

لا ينتهـي محيط دفـاع إيران عنـد حدودها. إذ تشمل الجهات الفاعلة الإقليمية المرتبطة بهذه البنية: حزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن. تشكل هذه الجهات مجتمعة حلقة ردع موزعة تُعقّد عملية الاحتواء الجغرافي.

تُثير هذه التطورات تسـاؤلاً مهماً حول مرونة هذا النسيج الخارجي: لأي مدى يُمكن استمرار هذه الجهات الفاعلة بممارسـة ضغط مُنسّـق عـلى «إسرائيـل»؟ يُرجّـح اعتماد الجـواب على قدرتهـا في إعـادة بنـاء القيادة واللوجسـتيات والتماسك السياسي تحت ظروف الحرب.

لا يسـتتبع الضغـط على إيران رد فعـل ميدانياً واحـداً محـدوداً. بـل يُولّـد مسـارات مُحتملة مُتعـددة تشـمل شـمال «إسرائيل»، ومنشـآت عسـكرية أمريكية بالعراق وسـوريا، وممرات بحرية بالبحر الأحمر والخليج.

بعبـارة فسيفسـائية، تُمثّـل هـذه «بلاطـات» خارجيـة. ترتبـط هـذه الأطـراف عـبر فيلـق القـدس التابـع للحرس الثوري، الـذي يُعدّ آلية اتصال وتنسيق رئيسة تربط طهران بشبكاتها الإقليمية مع احتفاظها باستقلالها محليا. فلا يؤدي تدهور أحدهـا لانهيار النظام، بل يصبح التصعيد متشعبا متعدد الاتجاهات، ويتضاعف الخطر بمختلف المناطق.

متى يتصدع جدار التحالف الإسرائيلي - الأمريكي جراء العدوان على إيران؟

بقلم: محمد جرادات

«حلفـاء في الحـرب» عنـوان كتـاب للمـؤرخ البريطانـي تيم بوفيري، ظهر عـلى طاولة رئيس الحكومـة الإسرائيلية؛ بيبي نتنياهو في أول كلمة لـه بعد اندلاع الحرب على إيران، في إشـارة حملت أبعـاداً رمزيـة لطبيعـة العلاقـة الإسرائيليـة - الأمريكيـة، وطبيعة المواجهة مع إيران باعتبارها شـأناً يخص حليفين دوليين، ليـس فيها تابع أو رئيـس، ولـم يكد يمر أسـبوع على الـحرب حتى بدأت تصدر من أميركا إشـارات تظهر فيها بداية تصـدع في جـدار هـذا الحلف.يمكن رؤيـة بداية تصدع الحلـف الأميركي - الإسرائيـلي في العدوان على إيران، على المسـتوى الرسمي من خلال عدم مشاركة الأمريكي للإسرائيلي في حقيقة تحالفية العلاقة بينهما، وهو ما جاء على لسان ترامب أنه سيتشـاور مع نتنياهو لكنه هو وحده من يقرر مصـير الحرب، إضافـة إلى الخـلاف بينهما حول قصـف مخـازن النفـط في طهـران، والأهم حول المـدى الزمني للحرب وهدفهـا الحقيقي، في وقت بدأ فيه مستشارو ترامب ينصحونه بوضع خطة للخروج من الحرب.

ينبـض الشـارع الأمريكـي بغـزارة في معارضـة الحرب على إيران، وقد تكامل ذلك عبر مسـتويات متشابكة ما يعزز الضغط على الرئيس الأمريكي ترامب، لوضع حـد للعدوان على إيران، خاصة أن هذا الضغـط المتصاعد بدأ يدفع ترامب للوقوع في تناقضـات أكثر حدة، ويظهر ذلـك في تصريحاته التـي تفيد تارة بقرب انتهاء الحرب، وتارة أخرى أنهـا حـرب طويلة.تتصاعـد المواقـف الأمريكية الشـعبية ضد الحرب على إيران، وكذلك في أوساط النخبة السياسـية الأمريكية الرافضة للانسـياق وراء الأطمـاع الإسرائيليـة التـي لا نهايـة لهـا، والجديـد في هذه المعارضـة الأمريكيـة أنها بدأت تعبر عـن رأيها بصوت مسـموع، وهو ما يتجلى فيما يلي:

أولاً: استطلاعات الرأي التي تظهر غالبية شعبية أمريكيـة ضـد الحـرب عـلى إيـران، وقـد جاء في أحدثهـا، أن أكثر مـن ٥٥٪ يعارضونها، في مقابل نحـو ٢٥٪ يؤيدونهـا، أما الباقـون فغير مهتمين بالأمر. المعارضة هنا ليسـت مجرد موقف سلبي من الحـرب، بل هي موقف يتطـور تباعاً ليحمل معـه تبعـات جديـة ضـد السياسـة الأميركيـة الراهنة.

ثانيـاً: حدّيـة المواقـف الصادرة عن شـخصيات شـعبية مؤثرة، فالمؤثر الأمريكـي دان بيلزيريان، والذي يتابعه أكثر من ٣٠ مليون أميركي لم يكتفِ برفض فكرة التطـوع في الجيش الأميركي للقتال ضـد إيـران، بل جهر بصـوت عالٍ أنه سـيتطوع فقط في الجيش الذي سـيقاتل «إسرائيل» لينهيها مـن الوجود، بعد الفظائع التـي ارتكبتها في غزة، ويظهـر هـذا الرفـض الشـعبي كذلـك في موقف المؤثـرة الأمريكيـة لي ماكفـوان التـي اعتبرت أن هـذه الحرب بلا خطة ولا هدف وليس لها مخرج واضح.

ثالثـا: موقف الحزب الديمقراطـي الأميركي ضد الحـرب على إيـران، والذي جعله يتقـدم بمقترح لحصر صلاحيات الرئيس في هـذه الحرب، والذي تـم رفضه في الكونغرس بأغلبية ضئيلة هي ٢١٩ ضد ٢١٢، وفي مجلس الشيوخ ٥٣ عضواً ضد ٤٧، ما يشير إلى مسـتوى حدية التجاذب، والحرب لم يكن مـضى عليها عند التصويت سـوى خمسـة أيـام، فكيف سـيكون الحال عندما تتسـع دائرة التحديات؟.

رابعـاً: ارتفـاع أسـعار النفـط الجنونـي، والذي يشـغل المصانـع الأميركية الكـبرى، حيث تجاوز سـعر برميل النفط عتبة الـ١٠٠$، وهو مرشـح أن يصل ٢٠٠$ بعد شـهر من الحـرب، وإن بدأ في مـد وجزر عقـب لجوء ترامب إلى رفـع العقوبات عن النفط الروسي، وتصريحاته حول قرب انتهاء الحـرب ومزاعمـه عن مرور السـفن عبر مضيق هرمز، ولـن تلبث هذه الأكاذيب أن تسـقط أمام الواقـع في حـال طال أمـد الحرب، وهـو المرجح، في وقـت انفضحـت فيـه أكاذيب ترامـب بزعمه مرور السـفن عبر هرمز، إذ لم تمر سوى سفينة واحـدة في يوم تصريحه، وقد أطلق حرس الثورة مبادرة تفيد أنه سيسـمح بمرور سفن أية دولة تقـوم بطرد السـفيرين الإسرائيلي والأميركي من أراضيها.

خامسـاً: يضـاف إلى المخاطر التي تهز الأوسـاط الأميركية الشعبية والاقتصادية أن أسعار الوقود في أميركا شهدت ارتفاعاً بشكل هائل، حتى أنه في بعض المناطق ارتفع سـعر غالون البنزين من ١$ إلى ٣,٥٧$ بعد أسبوع من الحرب.

سادسـاً: رفـض بعض حـكام الولايـات للحرب، وخاصـة حاكم مدينة نيويـورك زهران ممداني، وحاكم ولايـة كاليفورنيا غافن نيوسـوم، وهما يجهران بذلك ويجيشـان الشـارع وبعض رجال السياسة والاقتصاد ضد الحرب.

وتأتي مناشـدات الدول الخليجيـة لوقف الحرب، لتضاف في غير صالح مسـاعي ترامب ونتنياهو، وقد انضـم إليها عشرات الدول الشرق أوسـطية والعالميـة، حتـى وهي تقـدم الدعم اللوجسـتي لأمـيركا، وهـي مناشـدات تصاعـدت في ظـل الـردود الإيرانية الواسـعة، وقدرتهـا على تحويل الضربات الأميركية - الإسرائيلية إلى حرب شاملة ومفتوحـة، ما حوّل الـدول الخليجية وغيرها إلى سـاحات رمايـة إيرانيـة طـوال سـاعات اليوم، مسـتهدفة الوجود الأميركي في القواعد والفنادق والسـفارات وحتـى البيـوت السريـة، وقد ظهر عجز أميركا عن حمايتها وهي تنشـغل في حماية «إسرائيل».

الجبهة الداخلية الإسرائيلية في الحرب الحالية ورهانات الصمود

بقلم: محمد هلسة

مع اشـتداد المواجهة العسـكرية مـع إيران، واضطـرار «إسرائيل»، بالتوازي، للتعامل مع حزب الله في جبهة شـمال فلسـطين المحتلة، وربما مع جبهة اليمن في حال انخرط أنصار الله في المواجهة، يتجـدد الجدل في «إسرائيل» حـول إمـكان الحكومة الإسرائيليـة التعويل عـلى صمـود الجبهـة الداخليـة في مواجهـة الأضرار التي قد تلحق بالبنية التحتية وتعطل التعليـم، إضافـة إلى الإضرار بالاسـتمرارية الوظيفية للاقتصاد، خاصة وأن قدرة الجبهة الداخلية على التعامل مـع التحديات الحالية لهـا تأثـير حاسـم بنتائـج المعركـة في ظـل مواجهة عسكرية قد تطول.

وربمـا من هنا يمكن أن نفهم تصريح عضو الكنيسـت الإسرائيلي من حـزب الليكود، تالي غوتليـب للقناة ٧ العبريـة، قبل يومين، حيث أبـدت امتعاضهـا مـن بعـض الأسـئلة التي تُطـرح في «إسرائيـل» خـلال الحـرب والتـي أسـمتها «أصواتـاً انهزاميـة» تسـأل: لماذا؟ وكـم؟ وكيف نخـرج من الحـرب؟، مضيفةً، أن «هناك بيننا مجموعة أسـميهم مساعدي العدو، وعليهم أن يصمتوا».

ومـن حيـث المبـدأ، تتأثـر مقـدرة الجبهـة الداخليـة الإسرائيليـة ومرونتهـا بعدد كبير من العوامل التي سـبقت الإشارة إليها، لكن نتنياهـو يعوّل في هـذه الحـرب تحديداً، على ثلاثة عوامـل لضمان دعم الجبهـة الداخلية وصمودها في مواجهـة الأثمان التي تتكبدها «إسرائيل» في المواجهـة الدائرة اليوم مع إيران وحزب الله.

أول هذه العوامل هو، أن المفاهيم الإسرائيلية القديمـة التـي كانـت تقـول، إن المجتمـع الإسرائيـلي لا يحتمل الحـرب الطويلة ويميل بطبعه إلى تفضيل الجولات القصيرة الخاطفة عـلى الحـرب الطويلـة، قـد تغـيرت، وباتت مقـدرة الجمهور الإسرائيلي عـلى الصمود في حرب طويلة يسـقط فيهـا الكثير من القتلى في ساحة المواجهة وفي الجبهة الداخلية، أكبر. وثانيها، أن نتنياهو اسـتطاع خلال سـنوات قيادته الطويلة للمجتمع الإسرائيلي، كرئيس للـوزراء، أن يـزرع في وعـي الإسرائيليـين الجمعـي، أن إيـران وبدرجة أقل حـزب الله، هـما تهديـد وجـودي للدولـة وأنـه يجب أن تذهب «إسرائيل» في هذه الحرب حتى نهايتها لتحقيق الهدف النهائي الذي وضعه نتنياهو وهو القضاء على النظام وإزالة تهديد السلاح النـووي والصواريـخ البالسـتية الإيرانيـة ونزع سـلاح حزب الله، مهمـا كلف ذلك من ثمن. ولذلك، عبّرت اسـتطلاعات الرأي العام الإسرائيلي عن دعم شـبه كامل لهذه الحرب، وهـو ما تبدّى كذلك في سـلوك قادة المعارضة الذين منحوا دعمهم الكامل لنتنياهو في هذه الحرب.أما العامل الثالث، فمرتبط بما سوّق لـه نتنياهو مـن أن «إسرائيـل» تُلحق الأذى الكبير بأعدائهـا وبأنها دمرت أغلب أصولهم العسـكرية والأمنيـة وهـي، أي «إسرائيل»، تسـير في طريـق تحقيـق الأهـداف بسرعـة كبيرة، وأن مقـدرة إيران والحزب على إطلاق الصواريـخ تتقلـص بشـكل متسـارع، وأن، إيـران تحديداً، فقـدت الكثير مـن بطاريات إطـلاق الصواريـخ البالسـتية، وأن المسـألة هـي «صبر سـاعة» حتى تُحقـق «إسرائيل» أهدافهـا، بحيث ينعـم بعدهـا الإسرائيليون بالأمن لفترة طويلة.

مـن حيث المبـدأ، لا يعتمد طول فـترة القتال على مقدرة الخطوط الأمامية على الصمود في أيام المواجهة فحسـب، بل على حالة الجبهة الداخلية وتماسـكها أيضاً في ظل اضطرابات التعليم والتنقل، وإغلاق المرافق الاقتصادية، وغيرهـا من القيود التي تـؤدي إلى نفاد صبر الجمهـور الإسرائيـلي الذي يميـل إلى «الفعل السريـع والحلول الحادة التـي تُقلل من حدة الأذى»، ويكـره القتـال «منخفـض الكثافة الذي يستمر لمدة طويلة».

ورغم أن القيادة الإسرائيلية تُكابر في الحديث عن صمود الجبهة الداخلية، فإنها لا تتعامل مع هذا الوضع كأمرٍ مُسلم به، وهي تدرك أن الجمهور الإسرائيلي بحاجة إلى الإقناع، فكلما استمرت المواجهة تعالت الشكوك والأسئلة في الخطاب العـام الداخلي والمفتوح، وخصوصاً أن السـيطرة على المعلومـات وصورة الحرب لـم تعد حـصراً بيـد «الدولـة» وحدها في ظل ثـورة المعلومات وانتشـار شـبكات التواصل الاجتماعي.

فـإذا ما اسـتمرت الحرب لفـترة طويلة فإن هذا قـد يخلق تحديـات إضافيـة، خاصة أن الاقتصـاد الإسرائيـلي يعتمـد بدرجـة كبيرة عـلى قطاعـات التكنولوجيـا والسـياحة والاستثمارات الأجنبية، وهي قطاعات تتأثر بسرعة بعدم الاسـتقرار الأمنـي. ولهذا، فإن قـدرة المجتمـع الإسرائيـلي عـلى التكيّف مع ظروف الحـرب الحالية، إن طالت، سـتكون أحد العوامل الحاسمة في تحديد مسارها.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 12 آذار 2026 العدد 3807 السنة السادسة عشرة

فليك مطالب بإيجاد حلول جديدة

برشلونة يفشل في الحفاظ على شباكه باثنتي عشرة مواجهة أوروبية

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت مباراة نيوكاسل يونايتد أن المشكلة الدفاعية تطارد برشلونة في موسمه الحالي بدوري أبطال أوروبا، فالفريق الإسباني لم يتمكن من الخروج بشباك نظيفة في أي مباراة، وهي ظاهرة تعود جذورها أيضًا إلى الموسم الماضي. وكاد برشلونة أن يتعرض للخسارة على يد ضيفه المنافسين. وتناوب على حراسة مرمى البارسا هذا الموسم كل من فويتشيك تشيزني وخوان جارسيا، لكن لا الحارس البولندي ولا الحارس الكتالوني تمكنا من الحفاظ على نظافة الشباك. حتى في المباريات الكبيرة التي انتهت بانتصارات عريضة، مثل الفوز ٦-١ على أولمبياكوس و٤-١ على كوبنهاجن، وكلاهما في ملعب أولمبيك مونتجويك، لم يتمكن برشلونة من الخروج دون استقبال أهداف. وسيحاول الفريق الكتالوني الحفاظ على شباكه نظيفة أمام نيوكاسل يونايتد الأسبوع المقبل في مباراة الإياب، وهو الموسم الماضي على ملعب أولمبيك مونتجويك، عندما فاز برشلونة على بوروسيا دورتموند بنتيجة ٤-٠.

ومنذ تلك المباراة، خاض الفريق ١٢ مباراة متتالية في المسابقة استقبل خلالها أهدافًا في كل مرة. وخلال الموسم الحالي، خاض برشلونة حتى الآن ٩ مباريات في البطولة، وتلقى أهدافًا في كل مباراة، بمجموع ١٥ هدفًا، ما يدق أجراس الخطر لدى فليك، ويجعله مطالبًا بالبحث عن حلول للصمود أمام ضغط المنافسين. وتناوب على حراسة مرمى البارسا هذا الموسم كل من فويتشيك تشيزني وخوان جارسيا، لكن لا الحارس البولندي ولا الحارس الكتالوني تمكنا من الحفاظ على نظافة الشباك. حتى في المباريات الكبيرة التي انتهت بانتصارات عريضة، مثل الفوز ٦-١ على أولمبياكوس و٤-١ على كوبنهاجن، وكلاهما في ملعب أولمبيك مونتجويك، لم يتمكن برشلونة من الخروج دون استقبال أهداف. وسيحاول الفريق الكتالوني الحفاظ على شباكه نظيفة أمام نيوكاسل يونايتد الأسبوع المقبل في مباراة الإياب، وهو الموسم الماضي على ملعب أولمبيك مونتجويك، عندما فاز برشلونة على بوروسيا دورتموند بنتيجة ٤-٠.

سعد المشعل

تيمروف «الهدّاف الشرس»

نجح مهاجم فريق أربيل الأوزبكي شيرزود تيمروف في تحقيق إنجاز يُحتسب لمسيرته الكروية بفضل لمسات مدربه الكبير باسم قاسم، حيث طوّر إمكانياته مما جعله هدّافًا مهاريًا ومنحه ثقة كبيرة، حتى استطاع تسجيل ١٦ هدفًا بانتهاء الجولة ٢١، جلّها خلال تواجده في صفوف أربيل، بأوّل حضور له في الدوري العراقي، ليكون اسمًا كبيرًا في "دوري نجوم العراق" ويجلب انتباه مدرب منتخب بلاده ليضعه في حساباته القادمة ضمن استحقاقات المنتخب الأوزبكي.

هذا التألق لم يأتِ من فراغ، بل من إصرار مدربه على حضوره مهاجمًا صريحًا والاعتماد عليه بشكل كامل في مقدمة مهاجمي الفريق، ليكون منافسًا قويًا وصريحًا في موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

في ظل تواجد كوكبة من النجوم في دوري نجوم العراق، من المنتظر أن تكون الجماهير العراقية على موعد مع نسخة قوية مليئة بالإثارة والأهداف في المرحلة الثانية إذا ما كتب للمسابقة أن تستمر، وسيكون فيها الصراع على لقب هداف المسابقة مشتعلا، كما لاحظناه من تحدٍ واضح بين جميع لاعبي الأندية العشرين المشاركة في دوري المحترفين العراقي، ويستمر الصراع المثير والشرس على صدارة جدول ترتيب الهدافين، وبالتحديد عقب انتهاء الجولة ٢١، حيث ترك كل هدّاف بصمته الخاصة من خلال عدد الأهداف التي هزت الشباك في مسابقة لها قيمة كبيرة وراقية جدًا وعالية المستوى.

وعلى الرغم من وجوده للموسم الأول في دوري نجوم العراق، أثبت شيرزود تيمروف أنه مهاجم من الطراز الخاص، ولم يسبق أحد للتعاقد معه باستثناء باسم قاسم مدرب نادي أربيل، الذي أصرّ على التعاقد معه ليصبح هدّافًا كبيرًا في دوري نجوم العراق ويتغلب على جميع مدارس العالم المنتجة للاعبي كرة القدم الهدافين، ولا يزال الكادر التدريبي والإدارة وجماهير نادي أربيل ينظرون إليه على أنه آلة أهداف حقيقية، وفقًا للبيانات المعتمدة في اتحاد الكرة والمشرفين على المسابقة.

وحل في المركز الثاني مهاجم نادي الغراف فيديليس كوكو بتسجيل ١٣ هدفًا، ويتساوى معه بالعدد ذاته مهاجم الشرطة البرازيلي ليونيل أتيبا.

هناك صراع جديد في الأدوار القادمة، ولا نعلم هل يصمد شيرزود تيمروف في صدارة قائمة الهدافين في الجولات القادمة من المرحلة الثانية، ويستطيع كسر الرقم الصعب على جميع لاعبي الدوري العراقي الذي حققه نجم المنتخب الوطني ونادي الشرطة الغزال الأسمر يونس عبد علي بتسجيله ٣٧ هدفًا! لا يزال التأريخ يمجّده كهدّاف أوّل وبرقم صعب جدًا لم يستطع أحد الوصول إليه حتى يومنا هذا.

الجولان يواصل الاحتفاظ بالقمة

الحشد الشعبي يواجه مصافي الجنوب بافتتاح الجولة الـ24 من الدوري الممتاز

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الاحد المقبل، موعداً لانطلاق الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الممتاز بإقامة عشر مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، ويتصدر فريق الجولان جدول ترتيب الفرق بعد ختام مباريات الجولة الـ٢٣ برصيد أربع وخمسين نقطة وبفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه غاز الشمال فيما حل الحدود بالمركز الثالث برصيد أربعين نقطة وجاء نادي كربلاء بالمركز الرابع برصيد تسع وثلاثين نقطة. وفي الجانب الاخر من الجدول يقبع فريق عفك في ذيل الترتيب برصيد ثماني عشرة نقطة يسبقه نادي الاتصالات برصيد إحدى وعشرين نقطة فيما حل نادي المصافي بالمركز السابع عشر برصيد اثنتين وعشرين نقطة.

وتحدث المدرب وسام سعدون لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «الدوري الممتاز يشهد مواجهات ذات جودة عالية في ظل المنافسة المحتدمة سواء في مقدمة الجدول أو في قاع الجدول لذلك باعتقادي أن موضوعي التأهل لدوري النجوم أو الهبوط الى دوري الدرجة الأولى لم يحسما إلا في الجولات الأخيرة من هذا الموسم» مبيناً أن « المنافسة على حسم اللقب قد انحصرت بين رباعي المقدمة وهي: الجولان وغاز الشمال والحدود وكربلاء بالنظر للفارق الكبير بين المتصدر وصاحب المركز الخامس».

وأضاف إن «الجولة الرابعة والعشرين ستشهد اختبارا جديدا للجولان المتصدر عندما يرحل لمواجهة الناصرية على ملعبه وهو الذي يحتل المركز السابع في الجدول ويطمح للارتقاء والاقتراب من فرق المقدمة والمنافسة على التأهل لخوض مباريات الملحق المؤهل لدوري نجوم العراق في الموسم المقبل».

وتشهد الجولة عدة مواجهات، إذ يلتقي فريق الحشد الشعبي مع ضيفه مصافي الجنوب على ملعب نادي النفط، بينما يستضيف الجيش فريق الكاظمية على ملعبه، ويواجه نفط الوسط ضيفه الاتصالات على ملعب الكوفة، في حين يلاقي البحري ضيفه الفهد على ملعب الفيحاء، ويلاقي المصافي ضيفه غاز الشمال على ملعب المصافي، وتابع سعدون إن «افتتاح هذه الجولة سيكون مميزاً أيضا بين فريق الحشد الشعبي ومصافي الجنوب وذلك للفارق النقطي القليل بينهما حيث يفرق بينهم ثلاث نقط فقط لصالح مصافي الجنوب، وهذا معناه أن فريق الحشد من الممكن أن يرتقي للمركز الثالث عشر إذا ما استطاع تحقيق الانتصار بينما سوف يسعى مصافي الجنوب لتحقيق النقاط الثلاث من أجل التقدم في الترتيب العام». وتتواصل المواجهات، بلقاء فريق عفك مع ضيفه نفط البصرة على ملعب عفك، ويستضيف ميسان فريق الحسين على ملعب ميسان الأولمبي، بينما يواجه فريق البيشمركة على ملعبه في السليمانية ضيفه الرمادي، ويستضيف الناصرية ضيفه الجولان على ملعب الناصرية الأولمبي، وأخيراً يستضيف فريق الحدود على ملعب أمانة بغداد فريق كربلاء.

شنيشل يتقدد مطالبات تأجيل مباراة الملحق العالمي

انتقد المدرب راضي شنيشل مطالبات تأجيل مواجهة الملحق العالمي للمنتخب الوطني كونها ستُقام في موعد آخر يكون فيه اللاعبون بعيدين عن الجاهزية البدنية والتنافسية. وقال شنيشل إن «تأجيل مباراة الملحق العالمي قد ينعكس سلباً على جاهزية لاعبي المنتخب العراقي، في ظل حساسية المرحلة التي يمر بها الفريق قبل خوض المواجهة الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم». وأضاف أن «موضوع تأجيل مباراة الملحق سيؤثر بصورة كبيرة على لاعبي المنتخب الوطني، لأنهم سيبتعدون عن الأجواء التنافسية التي يعيشونها حالياً مع أنديتهم، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى الجاهزية الفنية والبدنية قبل المباراة المصيرية». وبين أن «الموعد الجديد للملحق قد لا يلائم اللاعبين، لأنهم في ذلك الوقت قد لا يكونون في الجاهزية المطلوبة، خصوصاً مع احتمالية توقف المنافسات أو ابتعاد بعض اللاعبين عن نسق المباريات».

وأشار إلى أن «إقامة مباراة الملحق في موعدها المحدد ستعود بالنفع على لاعبي العراق»، لافتاً إلى أن «اللاعبين جاهزون حالياً في ظل استمرار منافسات الدوري، وهو ما يساعدهم للحفاظ على مستواهم الفني والبدني قبل خوض المواجهة الحاسمة».

ألاعاب القوى يواصل استعداداته لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية

يواصل منتخب ألعاب القوى التحضيرات للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة المقرر إقامتها في سانيا الصينية خلال المدة من ٢٢ إلى ٣٠ نيسان المقبل من خلال إقامة معسكر تدريبي في محافظة النجف الأشرف. وقال المدير التنفيذي للاتحاد العراقي لألعاب القوى زيدون جواد إن، اختيار محافظة النجف الأشرف، جاء لامتلاكها ملعباً دولياً متكاملاً بمواصفات عالية، إضافة إلى مضمار (تارتان) حديث يتيح للرياضيين أداء وحداتهم التدريبية بشكل مثالي ويقلل من احتمالات التعرض للإصابات، مضيفاً أن تشكيلة الفريق تضم أربعة رياضيين، ثلاثة منهم من محافظة النجف الأشرف، ما يسهم أيضاً بتقليل النفقات في ظل الظروف الحالية.

وأوضح أن، الاتحاد اعتمد في اختيار اللاعبين على مستوياتهم الرقمية التي تحققت خلال بطولة العراق لألعاب القوى التي اختتمت في تشرين الثاني الماضي، ولاسيما في فعالية سباق ١٠٠ متر مبيناً أنه كان من المقرر اختيار خمسة لاعبين، إلا أن نظام التسجيل في سباق التتابع يسمح بتسجيل أربعة لاعبين فقط».

وأشار جواد إلى أن، الاتحاد تلقى دعوة من الاتحاد الهندي لألعاب القوى للمشاركة في منتقلى الهند الدولي الثالث لألعاب القوى، إلا أن المشاركة ألغيت بسبب إغلاق الأجواء وتعطل عمل الملحقيات الدبلوماسية داخل العراق. ولفت إلى أن «هاتين البطولتين كانتا تمثلان محطة مهمة لإعداد المنتخب، لكونهما تختصان بسباقات السرعة التي سيشارك فيها الفريق خلال الاستحقاقات المقبلة».

إدارة الزوراء تنفي تدخلها بعمل الكوادر التدريبية

أكد رئيس الهيأة الإدارية لنادي الزوراء، حيدر شنشول، أن جميع اللاعبين الذين تم استقطابهم للفريق جاؤوا بناءً على اختيارات الجهاز الفني، مشدداً على أن الإدارة لا تتدخل في القرارات الفنية وتعمل باحترافية من أجل إعادة النادي إلى سابق عهده. وقال شنشول إن «اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي خلال الفترة الماضية تم اختيارهم من قبل المدربين، موضحاً أن دور الإدارة يقتصر على إتمام إجراءات التعاقد بعد تحديد الأسماء من قبل الجهاز الفني».

وأضاف أن «الإدارة منحت المدرب لؤي صلاح، الصلاحيات الكاملة لاتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات فنية بما يخدم مصلحة الفريق على ملعبه في السليمانية ضيفه الرمادي، ويستضيف الناصرية ضيفه الجولان على ملعب الناصرية الأولمبي، وأخيراً يستضيف فريق الحدود على ملعب أمانة بغداد فريق كربلاء».

يُعد من أوائل الأندية التي اعتمدت نظام الحجز الإلكتروني لتذاكر المباريات، فضلاً عن امتلاكه ملعباً مميزاً وملعباً مخصصاً للتدريبات بأرضية تضاهي أفضل ملاعب الدوري من حيث الجودة». وأوضح أن «هناك جهات تسعى إلى الإساءة لعمل الإدارة والتقليل من جهودها، مؤكداً أن إدارة النادي مستمرة في توفير جميع متطلبات النجاح للفريق على الصعيدين الإداري واللوجستي، بما يُسهم بتحقيق طموحات جماهير الزوراء والعودة بقوة للمنافسة في الاستحقاقات المقبلة».

وصفها بالسامة.. هازارد: بيئة فينيسيوس ستعجل إنهاء مسيرته

توقع البلجيكي إيدن هازارد أن نجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور قد يعتزل كرة القدم مبكرًا، حيث أجرى مقارنات مذهلة بين تجربة البرازيلي الحالية وتجربته هو في مسابقتي بريميرليج.

ورغم الإصابات التي حدّت من وقت لعبهما معاً على أرض الملعب في ٢٧ مباراة فقط، أمضى هازارد أربعة مواسم في غرفة الملابس مع فينيسيوس، ويعتقد أن لديه فكرة فريدة عن عقلية اللاعب البرازيلي.

ويعتقد القائد السابق للمنتخب البلجيكي أن آداء فينيسيوس مدفوع بشكل أساس بحبه البسيط للعبة، تمامًا مثل هازارد خلال سنوات دروته في تشيلسي.

لكن جوهر أداء فينيسيوس مهدد بسبب البيئة السامة التي تحيط باللاعب في الأشهر الأخيرة.

في حين يواصل البرازيلي تقديم أداء رائع بقميص ريال مدريد، إلا أن إنجازاته الرياضية تطغى عليها بشكل متزايد الخلافات والشتائم العنصرية والتوترات مع مشجعي الفرق المنافسة، مما يخلق جوًا صعبًا أمام النجم البرازيلي.

ألفاريز يثير الشكوك حول مستقبله مع أتلتيكو مدريد

آثار مهاجم أتلتيكو مدريد جوليان ألفاريز، التساؤلات حول مستقبله مع الفريق، في ظل ارتباطه بالانتقال إلى برشلونة الصيف المقبل، ليكون خليفة البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي.

وقاد ألفاريز أتلتيكو مدريد لفوز كبير على ضيفه توتنهام هوتسبير بنتيجة ٥-٢ في المباراة التي أقيمت مساء الثلاثاء على ملعب «ميتروبوليتانو» ضمن ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبعد المباراة سُئل عن إمكانية استمراره مع أتلتيكو في الموسم المقبل، فقال، في تصريحات نقلتها صحيفة «آس» الإسبانية، «من يدري؟ ربما نعم وربما لا. لا أحد يعرف».

وأضاف «أنا سعيد جدًا هنا. هذا السؤال يتنتر في كل مكان، لكنني أفكر فقط في يومي بيومه، أعمل لأحسن وأقدم كل ما لدي. لم أقل شيئًا سيئًا عن النادي أبدًا. أنا ممتن جدًا، فقد أظهر لي الناس الكثير من المحبة، وأنا سعيد للغاية».

وعن ارتباطه بالانتقال إلى برشلونة في سوق الانتقالات الصيفية المقبل، علق «ليس لدي ما أقوله. هذه أمور يتحدث عنها الناس. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي يتحدث الكثيرون أيضًا، فكل شخص يكتب رأيه، ثم تتضخم القصة. لم أقل شيئًا أبدًا. أنا بخير هنا، وسعداء بالمنافسة في جميع البطولات».

وعن تصريحات المسؤولين في برشلونة احتمالية ضمه، قال «أنا لم أقل شيئًا قط، مجرد أحاديث. الموضوع يكبر مع الوقت. أنا في أتلتيكو مدريد، نحن نقاتل في البطولات، وضعنا في دوري الأبطال، ونحن أيضًا في نهائي كأس الملك».

من جديد.. ديفيز مهدد بالغياب فترة طويلة بسبب الإصابة

أثار الظهير الكندي ألفونسو ديفيز حالة من الذعر في صفوف بايرن ميونخ، وذلك خلال مباراة فريقه أمام أتالانتا في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في إيطاليا.

وعكر ديفيز صفو بايرن ميونخ، فبعد مشاركته كبديل في الشوط الثاني، تعرض لإصابة بدت قوية أثناء ركضه دون احتكاك مع أي من لاعبي الفريق الإيطالي، حيث خرج باكيًا من أرض الملعب في الدقيقة ٧١، وحل مكانه توم بيشوف وسط مواساة من زملائه ومن المدرب فنسنت كومباني.

ويبقى الأمر الإيجابي في إصابة ديفيز أنه تمكن من الخروج على قدميه من أرض الملعب، مما يعطي الأمل بأن الإصابة ليست قوية، على الرغم من دموع اللاعب الكندي. وعانى ديفيز إصابة قوية في الركبة الموسم الماضي أبعدته طويلاً عن الملاعب، ولم يعد سوى في شهر كانون الأول

جريزمان يتخطى دروجبا بعدد الأهداف الأوروبية

واصل أنطوان جريزمان كتابة فصول جديدة من مسيرته الأوروبية المتميزة، حيث أصبح أحد أفضل الهدافين في تأريخ دوري أبطال أوروبا.

وأسهم النجم الفرنسي في تحقيق فوز ساحق للروخيبلانكوس على حساب توتنهام بـ٥-٢ في ذهاب ثمن النهائي. وسلط حساب مستر شيب المتخصص في أرقام وإحصاءات الكرة الإسبانية، على موقع أكس، الضوء على تألق جريزمان، بعدما سجل الهدف الثاني للفريق، ووضع هذا الهدف رقم ٤٥ في مسيرته الأوروبية مع الأندية، النجم الفرنسي في مصاف أساطير القارة العجوز، وتجاوز جريزمان -نجم برشلونة السابق- رقم الأسطوريْن ديديه دروجبا نجم تشيلسي السابق وأليساندرو ديل بيرو نجم يوفنتوس السابق الذين سجلا ٤٤ هدفا لكل منهما في دوري الأبطال، كما تخطى البرازيلي نيمار دا سيلفا نجم برشلونة وباريس سان جيرمان السابق صاحب الـ٤٣ هدفا، ليدخل جريزمان بذلك قائمة أفضل ١٩ هدافا في تأريخ دوري أبطال أوروبا.

ومع وصوله إلى هذا الرقم القياسي، يقترب الفرنسي الآن من مطاردة الأسطورة البرتغالية أزوبيبو ونجم مانشستر سيتي السابق سيرجيو أجويرو ولكل منهما (٤٧) هدفا.

ويقترب نجم أتلتيكو مدريد أيضا من كل من هاري كين (٤٨) هدفا، دي ستيفانو وزلاتان إبراهيموفيتش ولكل منهما (٤٩) هدفا، فابيو إزلاجي (٥٠)، تيري هنري (٥١)، ومحمد صلاح (٥٣) هدفا.

حراس مرمى عالميون يتعاطفون مع كينسكي بعد أخطائه الكارثية

أعرب عدد من حراس المرمى، بمن فيهم بيتر شمايكل أسطورة مانشستر يونايتد ووجو هارت حارس مانشستر سيتي السابق، عن دعمهم لحارس مرمى توتنهام هوتسبير أنتونين كينسكي بعد أدائه الكارثي في مباراة ذهاب دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا ضد أتلتيكو مدريد.

قال شمايكل في تغطية شبكة «سي بي أس» في الولايات المتحدة، «استبداله سيكون له تداعيات على بقية مسيرته المهنية. لقد دمر (تودور) مسيرته المهنية تماماً». وأضاف الحارس التأريخي للشياطين الحمر: «عندما يُذكر اسمه في المستقبل، سيتذكر عالم كرة القدم بأكمله هذه اللحظة». كان بحاجة إلى الدعم، على الأقل حتى نهاية الشوط الأول».

من جانبه وصف بول روبنسون، حارس مرمى توتنهام السابق، قرار تودور باستبدال كينسكي بأنه «مدمر للثقة». وأضاف: «لم أرَ مثل هذا الأمر في ملعب أبدًا، وأعتقد أنه تمكن من إصلاحه بعد ذلك، لكن هذا أمر سيكون حاسمًا من أجل حسم التأهل إلى الدور التالي.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 12 آذار 2026
العدد 3807 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

نظر إلى مرقده الشريف وقال: كل الطرق في الأرض تنتهي الى حجر إلا طريقك ياعلي ينتهي إلى ضمير.

حيدر الأديب

ومضة

علي بن أبي طالب «ع»
يُخطئ من يخاصمه
إنه الوحيد الذي من أجله
تضحك الذبائح
ونحو نعله المخصوفة
تشرئب الرؤوس
وسيفه الذي من السماء
يفيض قسطاسا وعدلا

كريم جخيور

الاستعدادات تتواصل لإقامة مهرجان الواسطي الدولي للفن التشكيلي

تستعد دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، لإقامة مهرجان الواسطي الدولي للفن التشكيلي في بغداد خلال شهر آذار الجاري والذي سيُقام بمشاركة واسعة من الفنانين العراقيين والعرب، وذلك ضمن البرنامج السنوي لدائرة الفنون من أجل دعم الحركة التشكيلية وتنشيط المشهد الثقافي والذي يقام سنويا احتفاءً باسم الفنان العراقي الشهير يحيى بن محمود الواسطي واستلهاماً لقيم الإبداع والجمال التي رسخها في تأريخ الفن العربي والإسلامي ومن أجل إتاحة فرص أكبر للمشاركة، تقرر تمديد موعد استلام الأعمال المشاركة حتى الـ ١٥ من الشهر الحالي، ومن المؤمل أن يشهد المهرجان حضوراً ثقافياً وإعلامياً واسعاً مع مشاركة عشرات الفنانين وعرض مئات الأعمال الفنية التي تعكس تنوع الأساليب والمدارس الفنية».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

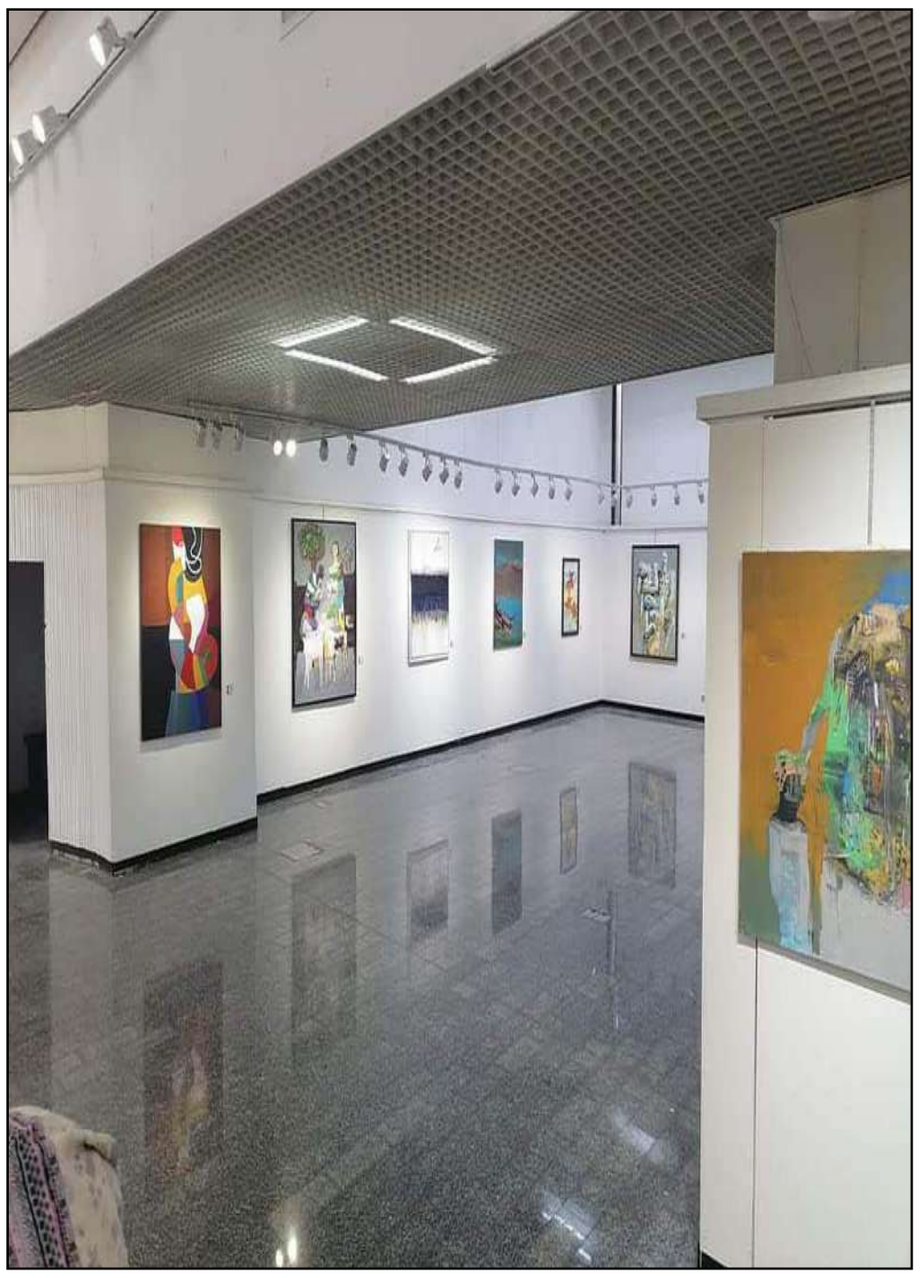

وقال المدير العام لدائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة قاسم محسن:إن «وزارة الثقافة عازمة على إقامة مهرجان الواسطي الدولي خلال الأيام المقبلة والذي سيُفتتح بمشاركة فنية كبيرة غير مسبوقة قياساً بالدورات السابقة حيث تسلمت دائرة الفنون العديد من الاعمال لفنانين تشكيليين من داخل العراق وخارجه ما يدل على أهمية المشاركة «.

وأضاف أن «المهرجان وكما جرت العادة في كل عام سيتضمن إقامة معرض فني كبير يضم أعمالاً في مجالات الرسم والنحت والخزف والخط العربي والفنون البصرية المعاصرة وهي فعاليات ثابتة في منهاج المهرجان، فضلا عن تنظيم ورش عمل تخصصية وندوات فكرية وحلقات نقاشية تستضيف فنانين ونقاداً وأكاديميين ، فضلاً عن فعاليات رسم حي وسمبوزيومات فنية مفتوحة أمام الجمهور من أجل اضافة الأجواء الابداعية الحية على المهرجان».

وتابع: أن» فعاليات المهرجان ستكون ذات اهمية كبيرة من الناحية المعنوية التي ستشهد تكريم عدد من الفنانين المتميزين تقديراً لإسهاماتهم في إثراء الحركة التشكيلية العراقية، في خطوة تؤكد استمرار بغداد كمركز ثقافي فاعل وبيئة حاضنة للإبداع «.

وأشار الى أن «المهرجان يكاد يكون من أكبر المهرجانات التشكيلية في العراق والوطن العربي فقد شارك فيه في الدورة الماضية أكثر من ٢٧٠ فناناً وقد بلغ عدد الأعمال الفنية المشاركة ٣٧٠ عملاً فنياً ما بين رسم ونحت وخزف ترتقي لأعمال الصف الأول من الفن التشكيلي العراقي، أما النسخة الحالية فمن المتوقع أن تشهد حضورا فنيا كبيرا ومتميزا من الفنانين التشكيليين من جميع محافظات العراق، فضلاً عن نخبة من فناني العاصمة بغداد الذين ستملأ جدران القاعات رسوماتهم الخلابة التي تحاكي قضايا المجتمع المختلفة».

وأوضح:أن» هذا المهرجان الذي استغرق شهرين من العمل المتواصل بدعم من رئيس الوزراء لدائرة الفنون بتخصيص مبلغ مالي معين لديمومة المهرجانات التشكيلية التي تنظمها دائرة الفنون بين الحين والآخر وبإيمانه بدور الفن وتأثيره في مجمل قضايا المجتمع».

وأكد أن «دائرة الفنون في وزارة الثقافة مستمرة بدعم وإقامة النشاطات الفنية الرصينة التي تسهم بإنعاش الحركة التشكيلية العراقية وإبراز مواهب الفنانين «.

رأي في الثقافة..

علي حسن الفواز

الحرب وصناعة الاستهلاك

مع مجيء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، باتت صورة الرئيس التاجر والرئيس الجنرال، والرئيس المعمداني، هي الأكثر حضورا من أنموذج الرئيس الديمقراطي، مثلما باتت سرديات الدولة أكثر أهمية من سرديات الثقافة، ومن صناعاتها المعرفية والعلمية والفلسفية، إذ بات الاستهلاك نمطا إشباعيا للكائن الجديد، في تشكيله الأنثربولوجي المتعالي، وفي انشغالاته بمشاريع ذات ربحية عالية، بما فيها مشاريع الحروب التجارية والنفطية في العالم.

أوهام مركزية الغرب ليست جديدة، فهي جزء من تأريخ التبشير والاستشراق والاستعمار، لكنها اليوم تحولت إلى أوهام طاردة، عبر سياسات ومؤسسات هي الأقرب إلى "المختبرات" التي تصنع الفايروس والترياق، والخطاب والفيلم والهوية، حيث تحولت صناعتها السردية إلى قوة عابرة للقارات، عبر البنوك، وعبر العملة الخضراء، وعبر الأسلحة والعولمة، وعبر الحروب، فاختلطت فيها الأوراق والمرجعيات بين الأيديولوجي والديني والأسطوري والأنثربولوجي.

السرديات المؤسسة لنظام هذا الغرب الجديد، جعلته أكثر مركزية في صناعة "النظام الدولي الجديد" على مستوى السياسات الكبرى، وعلى مستوى الاقتصادات المهيمنة، وعلى مستوى الأنساق ووظائفها من خلال "صندوق النقد الدولي" والمختبرات، والقواعد العسكرية، وهي مؤسسات تؤمن بنظرية "السارد العليم" الذي يراقب ويعرف ويوجه ويتخذ القرارات الاستراتيجية التي تمنح "السياسي" قوة ضاغطة، وتمنح الأنثربولوجي مجالا لتوسيع "الدرس الأنسوي" وتُكثف مسؤولياته عبر إعادة تصميم الهويات واللغات والثقافات والعصوبيات، مثلما تمنح التاجر شغفا نرجسيا بمفهوم الربح والهيمنة والامتلاك والاستثمار.

بالمقابل تمنح "المثقف" هامشا ضيقا، وإحساسا قاهرا بأن عالمه لم يعد صالحا للأحلام، وأن علاقته بالمجتمع والأيديولوجيا باتت محكومة بعلاقته بأنماط استهلاك الثقافات الباردة، السريعة والمعلبة بالجنس والإثارة والغموض والأشباح، حيث تجعله إزاء واقعية رمادية، تُعيده إلى أوهام "موت المؤلف وموت الناقد، وموت القارئ" مقابل التماهي مع أساطير رولان بارت المحلية، بوصفها أساطير غرائزية، تذهب إلى سرديات الجسد، وإلى "الأنوية" واللذة والغريزة، وإلى إعادة تغريس مشاعر الكراهية والتعالي والمحو.

عمار عبد الرزاق شاعر من أسرة اختارها الله للشهادة

عمار عبد الرزاق شاعر عراقي وُلد في بغداد عام ١٩٧٧، ونشأ في أسرة امتهنت النجارة، وهي الحرفة التي منحته لاحقاً اسمه الأدبي الأول. كتب في بداياته الشعر الشعبي باسم «عمار النجار»، منخرطاً في المشهد الشعري العامي في العاصمة خلال تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يتحوّل في النصف الثاني من ذلك العقد إلى كتابة القصيدة الفصيحة، متجهاً نحو بناء لغوي أكثر كثافة وانشغالاً بالأسئلة الوجودية واليومية التي طبعت جيله.التحق بكلية التربية – قسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية، حيث واصل نشاطه الأدبي بالتوازي مع دراسته الأكاديمية، وارتبط اسمه بجيل من الشعراء الشباب الذين كتبوا في ظل التحولات العنيفة التي شهدها العراق مطلع الألفية الثالثة.

في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، استشهد عبد الرزاق مع العشرات من زملائه في التفجير الذي استهدف الجامعة، في حادثة شكّلت واحدة من أبرز الاعتداءات التي طالت الوسط الجامعي العراقي. وقد سبقته إلى الاستشهاد مآسٍ عائلية، إذ قُتل شقيقه عبد الوهاب قبل ذلك بعامين في تفجير، ثم استشهد نجل شقيقه الأكبر علي بعد ثلاثة أعوام في حادث مماثل، لتغدو سيرة العائلة جزءاً من سردية العنف التي طالت المجتمع العراقي في تلك السنوات.عام ٢٠٠٩، أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مجموعته الشعرية «الإقامة في الفجر الآخر»، بوصفها عملاً استذكارياً يحفظ نصوصه من التبدد، ويضع تجربته ضمن سياق جيلٍ انقطعت أصوات كثيرة منه مبكراً.

نصوص لطفية الدليمي تعبر الحدود غير المرئية بين الأدب والفكر والتأريخ

لم تكن الكتابة عند لطفية الدليمي مجرد حرفة سردية، بل مغامرة معرفية وتمرداً على ما يفرضه الواقع من قوالب جاهزة، عبر مشروعٍ أدبي يرى في الخيال طريقاً لفهم الذاكرة، وفي الكتابة فعلاً لمقاومة النسيان وصناعة المعنى وفق فلسفة خاصة تتجلى عبر اثنين من أهم أعمال الكاتبة الراحلة وهي كتبت نصوصها في مسيرة امتدت أكثر من نصف قرنٍ، كما لو أنها تعبر حدوداً غير مرئية بين الأدب والفكر والتأريخ.. قدمت الدليمي عدة منجزات وأعمال، منها الروائية والقصصية والفكرية إضافة إلى مجموعة من الترجمات في الفلسفة والعلم والثقافة، غير أنه لا يمكن الاقتراب من ملامح مشروعها الذي بقي يرافقها طوال حياتها، دون اللجوء إلى سيرتها الفكرية التي تظهر بوضوح في كتابها «عصيان الوصايا: كاتبة تجوب أقاليم الكتابة» إذ يقدم صورة أكثر قرباً من تجربتها النقدية والإبداعية التي شهدت تنوعاً كبيراً. يلقي الكتاب الضوء على نشأتها في بغداد، واكتشافها الكتب والقراءة منذ طفولتها، إذ أخذت تنهل بسرعة من مصادر الأدب العربي والعالمي، ابتداءً من ألف ليلة وليلة، والتراث السومري، وصولاً إلى أعمال سارتر وألبير كامو وغيرهما. وتكشف ضمن هذا الجانب من سيرتها عن انتباهها المبكر للتباينات الثقافية التي تميز المحيطين بها من أفراد عائلتها، والتي تنعكس على المجتمع عموماً، إذ كانت محاطة بوالدها الماركسي وزوج خالتها المتدين، فيما يحاول كل منهما جذبها إلى أفكاره. تبدأ لحظة الوعي من هذه التجربة، حين تدرك لطفية أنها تنجذب إلى الخيال، وأن تترك الكتب تقودها نحو شيء تريده هي ولا يريده الآخرون لها، خصوصاً حين تشعر بأن أياً من السائد حولها ليس كافياً، لأن بيئة العراق كما أخذت تقرأ عنها، احتضنت العديد من الأعراق والثقافات والامتداد الحضاري الذي رأته جديراً بالاستكشاف، وانطلاقاً من هذه المرحلة في حياتها، بدأ مشروعها الفكري يكبر متمثلاً في التمرد على الأطر التقليدية التي تحاصر المبدع، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو أيديولوجية.تمضي الدليمي خلال الكتاب في رسم ملامح مشروعها من خلال العصيان الذي يبدأ من رفض السائد وما يفرضه من قوالب جاهزة على الكتاب الناشئين، وتنتقل إلى عالم الأدب والرواية، إذ ترى أن النص ملك لكاتبه، وأنه مشروع «يتحدى الديكارتية الصارمة، لأنه وريث للأساطير والملاحم البطولية، ومساحة لإطلاق العنان للخيال البشري.. متجاوزاً ثنائية العقل والجسد الديكارتية».

بيَ- جمرةُ النجفيِّ تضحكُ نارُها

مهدي النهيري

ماذا أحدِّثُكُمْ وفي نفسي الفجيعةُ
كلَّما هَدَأتْ يثارُ غُبارها
وأنا أبو الروحِ المُباحةِ عُودِلَتْ
مع كلِّ مطّلعاتِها أسرارُها
نفسٌ رمادُ الحربِ شكّلَها
وها هيَ لو علمتَ محطَّمًا قيثارُها
من قبلِ عامٍ كنتُ حَدّاءَ القصيدةِ
يومَها الكلماتُ آرَ أوارُها
يومَ اصطُفيتُ لهُ عراقًا شاعرًا
بيَ جمرةُ النجفيِّ تضحكُ نارُها
متذكّرًا عينيهِ تبتسمانِ موسيقى
أثرِثرُ حولَها وأُثارُها
واليومَ تلكَ النارُ.. أكبرُ حسرةٍ
أنْ ظلَّ لي منها الأقلُّ.. شَرارُها
لكنْ على رِسْليكِ يا شفتيَّ..
فوقَ الأرضِ مَهْما هُدّدتْ جبّارُها
والأرضُ مثقلةُ الحسينِ.. رمالُها ورجالُها
وشِجارُها وشِفارُها
والمستطابُ إذا يموتُ بها سيُولَدُ
كلُّ ثانيةٍ ويُولدُ ثُارُها
والخامنائيُّونَ صاروخيةٌ
أجسادُهمْ ونمتْ لها أظفارُها
وأكفُّهُمْ شَجَرُ الجحيمِ
رؤوسُ شذاذِ اليهودِ الساقطينَ ثمارُها

المؤامرة واستشهاد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

لقد عانى أمير المؤمنين (عليه السلام) مصاعب جمّة، ولعلّ ليس هناك من سمعه يبوح بشكواه الأصليّة خلال حياته، وإن كان (عليه السلام) كثيراً ما يشتكي القوم ويؤنّبهم من على المنبر، ولم تقتصر شكواه على مساءلة الناس على عدم توجّههم إلى ميادين الجهاد، فلقد كان قلب أمير المؤمنين (عليه السلام) يعتصر ألماً؛ فلقد كان (عليه السلام) يبثّ شكواه إلى الله وكان فؤاده يطفح بالألم، وكان الهاجس الّذي يقلق أمير المؤمنين (عليه السلام) يتعلّق بوضع الأمّة والمجتمع.

الفاجعة وقصة الاستشهاد الأليمة

أما قصة المؤامرة والاستشهاد، فقد خطّط لها أشقى الأشقياء عبد الرحمن بن ملجم المرادي (لعنه الله) في مكة مع نفر من أصحابه الخوارج الذين تعاهدوا أن يقتلوا كلاً من أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليه) ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص، فكان الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليه) من حصّة الشقي ابن ملجم (لعنه الله) الذي تكفل بإطفاء شمعة حياته.
أقبل ابن ملجم بعد ذلك الاتفاق حتى قدم الكوفة، فلقي بها أصحابه وكتمهم أمره، وطوى عنهم ما تعاقد هو وأصحابه عليه بمكة من قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) مخافة أن ينتشر، وزار رجلاً من أصحابه ذات يوم من بني تيم الرباب، فصادف عنده قطام بنت الأخضر، من بني تيم الرباب.
وكان الإمام (عليه السلام) قتل أخاها وأباها بالنهروان، فلما رآها شغف بها، واشتد إعجابه فخطبها، فقالت له: ما الذي تسمّي لي من الصداق؟ فقال: احتكمي ما بدا لك، فقالت: أحتكم عليّك ثلاثة آلاف درهم ووصيفا وخادما، وأن تقتل عليّاً بن أبي طالب.
قالت له: فأنا طالبة لك بعض من يساعدك على هذا ويقويك ثم بعثت إلى وردان بن مجالد، أحد بني تيم الرباب، فخبرته الخبر، وسألته معاونة ابن ملجم، فتحمل لها ذلك.
وخرج ابن ملجم، فأتى رجلا من أشجع، يقال له شبيب بن بحيرة، وقال له، يا شبيب، هل لك في شرف الدنيا والآخرة؟ قال: وما ذاك، قال: تساعدني على قتل عليّ نكمن له في المسجد الأعظم فإذا خرج لصلاة الفجر فتكنا به، وشفينا أنفسنا منه، وأدركنا ثأرنا، فلم يزل به حتى أجابه.
فأقبل به حتى دخلا على قطام، وهي معتكفة في المسجد الأعظم، قد ضربت لها قبة، فقالا لها: قد أجمع رأينا على قتل هذا الرجل، قالت لهما: فإذا أردتما ذلك فالقياني في هذا الموضع.
فانصرفا من عندها، فلبثا أياما ثم أتياها، ومعهما وردان بن مُجالد، الذي كلفته مساعدة ابن ملجم (لعنه الله)، وذلك في ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين.
فدعت لهم بحرير فعصبت به صدورهم، وتقلدوا سيوفهم، ومضوا فجلسوا مقابل السدة التي كان يخرج منها عليّ (عليه السلام) إلى الصلاة.
قال أبو الفرج: وقد كان ابن ملجم أتى الأشعث بن قيس في هذه الليلة، فخلا به في بعض نواحي المسجد، ومر بهما حجر بن عدي، فسمع الأشعث وهو يقول لابن ملجم، النجاء النجاء بحاجتك! فقد فضحك الصبح.
بينما كان أمير المؤمنين (عليه السلام) حتّى قبل ساعة من ضربته يوقظ النائمين في المسجد، وصوت أذانه يدوي في أرجاء الكوفة، وكان الناس حتّى الأمس وحتّى البارحة يسمعون صوته الملكوتيّ، وفجأة تناهى إلى أسماعهم صوت هاتف يقول: (تهدّمت والله أركان الهدى، قتل عليّ المرتضى)، وهكذا سمع أهالي الكوفة ومن بعدهم جميع العالم الإسلاميّ بشهادة أمير المؤمنين (عليه السلام).
كان أمير المؤمنين (عليه السلام) قد أنبأ مرّات ومرّات بخبر شهادته، لعلّ جميع المقرّبين إليه كانوا يعلمون ذلك.
ففي زمن الرسول ((صلى الله عليه وآله وسلم)) حينما وقعت معركة الخندق وبرز فيها الإمام عليّ (عليه السلام) كان شاباً له من العمر نيف وعشرون سنة لعمرو بن عبد ود الّذي كان من أبطال العرب، وله في قلوب قريش وغيرها هيبة ما بعدها هيبة، وظنّوا أنّه سيقضي على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمين، وبارزه وقتله، جُرح (عليه السلام) في تلك المبارزة في جبهته وسال منها الدم، ولمّا رآه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على تلك الحالة رقّ له قلبه، ومسح بمنديله الدم عن جبهته وأمر بتضميد جرحه، ثم اغرورقت عيناه بالدموع، وقال: (أين أكون إذا خُضبت هذه من هذه؟) إشارة إلى اليوم الذي تخضّب فيه محاسنه بدماء رأسه.
إذاً فهو كان يترقّب، والمقرّبون منه على علم بالأمر، إلّا أنّ عظم الحادثة مع أنّهم قد أخبروا عنها سلفاً قد أذهل الجميع.
كانت ابنته أم كلثوم جالسة أمامه تبكي، فلما فتح عينيه وقع عليها بصره، قال (عليه السلام) لها: (لا تعزّيني يا أم كلثوم، فإنّك لو ترين ما أرى لم تبكِ، إنّ الملائكة من السماوات السبع بعضهم خلف بعض والنبيّين يقولون: انطلق يا عليّ فما أمامك خير لك ممّا أنت فيه).
لَمّا سقط السيف على رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في محراب العبادة كانت العبارة الّتي سُمعت منه وتناقلتها المصادر هي (بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله، فزت وربِّ الكعبة)، فتلك الليلة الّتي هي بمثابة العزاء والمصيبة بالنسبة للمسلمين جميعاً، تحوّلت إلى ليلة ظفر وسرور وفوز بالنسبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) الّذي كان على موعد معها. ويبدو أنّها كانت ليلة جمعة؛ ففي بعض الروايات كانت ليلة التاسع عشر ليلة جمعة، فيما تقول روايات أخرى: إنّ ليلة الحادي والعشرين كانت ليلة جمعة، وفي تلك الليلة أفطر (عليه السلام) عند أمّ كلثوم بالصورة الّتي سمعتم بها، حيث اقتصر إفطاره على الخبز والملح وهذا يعني الإفطار بخبز وحده في واقع الأمر حيث رُفع اللبن وبقي الخبز، فأمضى (عليه السلام) تلك الليلة بالعبادة حتّى الفجر حيث دخل المسجد، بعدها رفع صوته مؤذّناً ونزل إلى محراب الصلاة، وإذا بالمنادي ينادي أثناء الصلاة: (تهدّمت والله أركان الهدى، ومن المؤكّد أنّ الناس كانوا قد فهموا المعنى من (تهدّمت أركان الهدى)، بَيْدَ أنّ المنادي سرعان ما أردف تلك العبارة بأخرى توضّح مفهومها إذ نادى: (قُتل عليّ المرتضى).
يقول الأصبغ: «فدخلت وإذا بالإمام أمير المؤمنين مسجّى على سرير المرض، وقد شُدَّ موضع جرحه بعصابة صفراء، فلم أستطع أن أميِّز أيهما أشد صفرة، وجهه أم العصابة! وكان (عليه السلام) يُغمى عليه حيناً، ويفيق حيناً آخر، وفي واحدة من إفاقاته أخذ بيدي وحدّثني - وهذا هو معنى قول الهاتف (تهدّمت والله أركان الهدى) حيث إنّ الإمام (عليه السلام) لم يترك هداية الناس حتّى وهو في هذه الحالة، فنقل له حديثاً مطولاً، ثمّ أغمي عليه، ثمّ لم يره الأصبغ ولا غيره من أصحاب الإمام (عليه السلام)، حتّى انتقل إلى جوار رحمة ربّه في ليلة الحادي والعشرين وترك الدنيا والتأريخ متّشحين بثياب السواد.
وعندما انتصف الليل أخذوا الجسد الطاهر ودفنوه ورجعوا، ولم يكن المشيّعون سوى أولاد عليّ (عليه السلام) وبعض خواصّ أصحابه (عليه السلام).

دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَةَ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ».

من أعمال الليلة الثالثة والعشرين (ليلة القدر)

1 - قراءة سورة العنكبوت وسورة الروم، ففي الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام): من قرأ سورة العنكبوت والرّوم في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله (يا أبا محمّد) من أهل الجنّة.
2- قراءة سورة الدخان.
3- قراءة سورة القدر ألف مرة.
4 - الصلاة 100 ركعة.
5 - قراءة دعاء الجوشن الكبير.
6 - الاكثار من الاستغفار.

المراقب والناس
10
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 12 اذار 2026
العدد 3807 السنة السادسة عشرة

الفلاحون يطالبون بصرف مستحقات محصول الحنطة لعام 2025

ناشد عدد كبير من الفلاحين، وزير التجارة، للإسراع بصرف مستحقاتهم لمحصول الحنطة (القمح) لعام ٢٠٢٥. وقال الفلاحون: أن «عدداً كبيراً منهم قاموا بتسليم محاصيلهم منذ أشهر، ولم يتسلموا حقوقهم المالية لغاية الآن، لذا يطالبون بالإسراع في عملية دفع مستحقاتهم بشفافية وعدالة، وضمان وصولها كاملة من دون تأخير، لاسيما أن هذه المبالغ سوف تساعدهم على ضمان محصول وفير خلال الموسم الجديد، قائلين: إن «أموال الفلاحين حق مشروع».

بعد تدمير البنية التحتية
حفريات الكابل الضوئي.. مسبب جديد للحوادث المرورية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

حفريات الكابل الضوئي أصبحت من المسببات في الحوادث المرورية، فضلاً عن الأضرار التي تلحقها بالشوارع، إذ تقوم الشركات المنفذة بتدمير الشارع ومد الكابل، وتركه كما هو دون الإسراع في طمره، مما يؤدي الى حوادث مرورية، تسبب إصابات جسدية ومادية للمواطنين.

ولأجل ذلك طالب مختصون بضرورة التنسيق بين الوزارات في المشاريع الخاصة بالأنترنت، واستخدام خرائط دقيقة للبنية التحتية قبل بدء أي أعمال حفر لتجاوز أية معرقلات وتقليل الخسائر الناجمة عن الحفر بالطرق الحالية، لأنها تتسبب بالإضرار في الشوارع ويدفع ضريبتها المواطنون.

وقال المهندس أحمد رزاق: ان «حوادث حفريات الكابل الضوئي كثيرة وتؤدي في بعض الأحيان الى انقطاع الطاقة عن المؤسسات الحكومية والمنازل، كما حدث قبل مدة حيث تقطع قابلو (خط جميلة/ الطب ١٣٢) في بغداد نتيجة أعمال حفر، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن مدينة الطب، وهو ما تسبب بمشاكل كثيرة في هذه المؤسسة الطبية الكبيرة التي تحتاج الى استمرار وجود الطاقة الكهربائية فيها».

وأضاف، ان «الحادثة هي حالة واحدة من عشرات الحوادث المماثلة التي جرت خلال المدة الأخيرة، فقد أدت أعمال حفر غير منسقة لوزارة الاتصالات إلى قطع كابلات نقل الطاقة، مما استدعى استنفار فرق صيانة للكهرباء وهو ما يجب الانتباه اليه في كل عملية حفر تقوم بها الفرق العاملة في عمليات الحفر الآلي في الشوارع الرئيسة».

وأشار إلى أن «الحفريات الخاصة بالكابل الضوئي أصبحت مصدرا للاستياء الشعبي خلال الفترة الحالية، إذ أثارت الحفريات العشوائية غضباً بين المواطنين بسبب تخريب الشوارع وبطء الإصلاح، حيث أمست مسبباً للحوادث المرورية، كما هو الحال في حادث الدراجة النارية بمنطقة الحرية في بغداد الذي وقع أمس الأول والذي تسبب بإصابة السائق وتضرر دراجته بعد ان غرزت في حفريات الكابل الضوئي».

على الصعيد نفسه، قال المهندس منتظر مجيد: أن «المخاطر المرتبطة بالحفر عديدة ومنها ما يتسبب بقطع الشبكات الحيوية مثل تمزق كابلات الكهرباء والألياف الضوئية تحت الأرض».

وأضاف: ان «الحفريات العشوائية تتسبب بإتلاف البنية التحتية مثل تضرر الطرق وشبكات المياه والكهرباء، ولتقليل هذه الحوادث من الضروري التنسيق المسبق، واستخدام خرائط دقيقة للبنية التحتية قبل بدء أي أعمال حفر في المناطق التي تحتاج الى مد كابلات ضوئية».وأشار الى «ضرورة الانتباه للأخطار التي تتسبب بها الحفريات في الشوارع فقد سمعنا عن وقوع حوادث مرورية لأصحاب الدراجات بعد ان علقت إطارات دراجاتهم بالحفر، كونه يترك دون ان يتم إصلاحه بعد مد الكابل الضوئي».

إقرار حكومي بارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية

بالتزامن مع استمرار التوتر في المنطقة، تحولت المخاوف في العراق إلى حركة شراء غير مسبوقة داخل الأسواق، حيث تتكدس عربات المتسوقين بالمواد الغذائية والأدوية والوقود المنزلي تحسباً لأي طارئ، في مقابل ذلك، أقرّت وزارة التجارة، أمس الأربعاء، بوجود ارتفاع في أسعار عدد من المواد الغذائية في مختلف محافظات العراق خلال الفترة الأخيرة، مؤكدة أنها تتابع تطورات السوق وتعمل على اتخاذ إجراءات للحد من هذا الارتفاع.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، محمد حنون، إن «الوزارة رصدت بالفعل ارتفاعاً في أسعار بعض السلع الغذائية»، موضحاً، أن «هذا الارتفاع يرتبط بجملة من المتغيرات الإقليمية والدولية التي تؤثر في سلاسل التوريد وحركة التجارة العالمية».

وأضاف، أن «الوزارة تتابع الوضع بشكل مستمر، وتعمل عبر مسارات عدة للتقليل من تأثير ارتفاع الأسعار، من بينها الاستمرار بتجهيز مفردات السلة الغذائية للمواطنين ضمن التوقيتات المحددة وبكميات مناسبة، إلى جانب تعزيز الخزين الاستراتيجي من المواد الأساسية بما يضمن استقرار السوق المحلية».

وأشار حنون، إلى أن «وزارة التجارة تنسق مع الجهات المعنية لمراقبة الأسواق ومنع أي حالات استغلال أو مضاربة بالأسعار، فضلاً عن دعم انسيابية عمليات الاستيراد وتنويع المناشئ لتأمين المواد الغذائية بأسعار مناسبة، بما يسهم في الحد من استمرار الارتفاع».

ودعا المواطنين إلى «عدم الانسياق وراء الشائعات أو الإقبال على الشراء المفرط»، مؤكداً، أن «المواد الغذائية متوفرة في الأسواق، وأن الوزارة تواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار الأسعار ومواجهة الارتفاعات الحالية بما يضمن تعزيز الأمن الغذائي في البلاد».

شكاوى من قرار فرض أجور إضافية على خدمات الإنترنت

شكا عدد من المواطنين، قرار وزارة الاتصالات بفرض أجور خدمة إضافية بنسبة ٢٠٪ على خدمات الإنترنت المقدمة عبر شبكة الألياف الضوئية FTTH وخدمات WiFi للمواطنين.

وقال المواطنون: ان «قرار وزارة الاتصالات البدء باحتساب خدمة بنسبة ٢٠٪ إضافية على كل مستخدم فعّال على خدمات FTTH و WIFI من سعر بيع الباقات المسوّقة للمستخدم النهائي (المواطن) هو تحميله أعباءً اضافية وهو أمر لابدَّ من السعي لإلغائه والعمل على حل المسألة بسرعة، لكون الوضع الاقتصادي للمواطنين يتأثر بما حوله من ظروف معيشية صعبة».

ووفقاً لكتاب الوزارة، فإن التوجيه جاء إلى شركة «إيرثلنك» المنفذة للعقد الرقم (١/ شركات/ ٢٠١٥) وملاحقه، والشركات المنفذة لعقد المشاركة لتسويق خدمات الاتصالات عبر شبكة الكابل الضوئي الوطنية للمستخدم النهائي وهي شركة IQ NETWORKS – مشروع FTTH، وشركة مينا العراق – مشروع ADSL، وشركة الرافدين – مشروع FTTH القرض الياباني. وفي وقت سابق من الشهر الماضي دعت الوزارة جميع شركات مزودي خدمة الإنترنت العاملة في البلاد، الى إعادة فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على أسعار الاشتراكات.

وعلى عكس التوقعات بأن تتحمل الشركات هذه النسبة من أرباحها، ألزم التوجيه الرسمي الشركات باستقطاع الضريبة مباشرة من جيوب المواطنين.

واستندت الوزارة في توجيهها إلى قرار صادر عن مجلس الوزراء أواخر عام ٢٠٢٥، والذي جاء ضمن مساعي الحكومة لتعزيز إيرادات الدولة المالية.

أضابير مزورة لضحايا الإرهاب في مديرية تقاعد الأنبار

بعد الشكاوى الكثيرة التي وصلت لها خلال المدة الماضية، أكدت هيأة النزاهة الاتحادية، وجود عمليات تلاعب وتزوير طالت عدداً من الأضابير التقاعدية في قسم ضحايا الإرهاب بمديرية تقاعد الأنبار.

وذكر بيان لهيأة النزاهة الاتحاديَّة، أطلعت عليه «المراقب العراقي»، أنَّ «فريق عمل مُؤلَّفاً في مكتب تحقيق الأنبار، انتقل إلى مُديريَّة التقاعد في المُحافظة وقام بضبط عددٍ من الأضابير التقاعديَّة التي تمَّ التلاعب بها، مُبيّناً وجود أضابير سابقة لدى المكتب، فيما أُرْسِلَت مجموعةٌ أخرى إلى لجنةً الأمر الديوانيِّ، لافتةً إلى عدم وجود قيد إضبارتين».

وأضاف البيان، إنَّ «اللجنة التحقيقيَّة المُؤلَّفة بموجب أمرٍ إداريٍّ من دائرة التحقيقات توصَّلت إلى مُقصريَّة (٥) من الموظَّفين، مُنوّهةً باستمرار إجراءات التحقيق في العمليَّة، التي نُفِّذَت بناءً على مُذكّرةٍ صادرةٍ عن قبل قاضي محكمة التحقيق المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة في الأنبار؛ لغرض اتخاذ الإجراءات القانونيَّة بحقّ المُقصّرين وتحديد الضرر في المال العام».

أهالي محلة 729 يشكون تجاوزات الباعة بالقرب من منازلهم

طالب عدد من أهالي محلة ٧٢٩، بلدية بغداد الجديدة بإزالة تجاوزات الباعة الموجودين بالقرب من منازلهم وتحديد مكان لهم يكون خارج المنطقة السكنية.

وقال الأهالي: «نحن لفيف من سكنة شارع الحاسبة في منطقة المشتل محلة ٧٢٩ زقاق ٣٨ قرب كراج بعقوبة القديم، نعاني منذ مدة من وجود بائعي السمك في السيارات الحوضية مما يضر براحة سكنة الشارع، حيث يؤدي إلى الزحام الشديد في الشارع جرّاء توقف سيارات الذين يقومون بشراء السمك، إضافة إلى دوي صوت المولدات التي يحملونها، وما يتركونه من مخلفات عملهم، ورائحة السمك».

وناشدوا، مدير عام بلدية بغداد الجديدة بإزالة هذه التجاوزات، وتحديد مكان للباعة يكون خارج المنطقة السكنية، واعتماد الإجراءات المناسبة ومعالجة هذه الحالة السلبية التي تضر سكنة الشارع، وتؤثر في جمالية شارع الحاسبة.

منظومات دفاع العدو خارج الخدمة

الجمهورية الإسلامية تدخل صواريخ جديدة الى المعركة
ضربات دقيقة وقوة تدميرية هائلة

تواصل الجمهورية الإسلامية، حربها ضد الكيان الصهيوني وأمريكا بوتيرة متصاعدة، فقد أعلن الحرس الثوري الإيراني، دخول جيل جديد من الصواريخ، في خطوة تعكس قوة إيران العسكرية وأنها بدأت باستخدام عنصر المفاجأة في عملياتها، ما يمثل مشكلة جديدة لواشنطن التي بدأت تحاول انهاء الحرب حتى وان كانت بنصر وهمي.
وتقول مصادر، إن الصواريخ التي يجري الحديث عنها تمثل ما تصفه إيران بنخبة صناعتها الصاروخية، وتشمل ثلاثة نماذج رئيسة هي خرمشهر-٤ وفتاح وخيبر. هذه الصواريخ تختلف من حيث طبيعتها التقنية ووظيفتها العملياتية.
فصاروخ خرمشهر-٤ يُصنف ضمن الصواريخ الباليستية، وهو ما يميزه عن الصواريخ الفرط صوتية أو صواريخ الكروز التي يكثر الحديث عنها في السنوات الأخيرة.
ويكمن الفرق الأساسي بين هذه الأنواع في طبيعة مسار الطيران. فالصاروخ الباليستي يتبع مساراً قوسياً في الجو؛ إذ يرتفع إلى طبقات عالية من الغلاف الجوي حتى يصل إلى ما يعرف بنقطة السمت، قبل أن يبدأ الهبوط باتجاه الهدف. هذا المسار يجعل اكتشافه أسهل نسبياً من قبل أنظمة الدفاع الجوي، خاصة في الطبقات العليا من الغلاف الجوي، وهو ما يمنح منظومات الدفاع فرصة أكبر لاعتراضه مقارنة بأنواع أخرى من الصواريخ.
أما الصواريخ الفرط صوتية، فتتميز بسرعة هائلة وقدرة أعلى على المناورة، إذ يمكن أن تصل سرعة بعضها إلى ما بين ١٦ و١٨ ماخ، أي ما يعادل ١٦ إلى ١٨ ضعف سرعة الصوت. هذه السرعة الكبيرة تقلص زمن الإنذار المتاح لأنظمة الدفاع الجوي، ما يجعل اعتراضها أكثر تعقيداً مقارنة بالصواريخ الباليستية التي تسلك مساراً واضحاً نسبياً أثناء الطيران.
وفيما يتعلق بآليات التشغيل، تشير التحليلات العسكرية إلى أن إيران تعتمد ما يشبه أحزمة إطلاق جغرافية داخل أراضيها. فهناك حزام أوسط تستخدمه لإطلاق الصواريخ نحو الأهداف القريبة في منطقة الخليج، بينما يمثل الحزام الغربي منطقة تموضع في العمق تُستخدم لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة بعيدة المدى. هذا التمركز في غرب إيران يمنح الطائرات المسيّرة مدى طيران أكبر، ما يسمح لها بقطع مسافات طوال قبل الوصول إلى أهدافها.
وأصبحت الصواريخ الإيرانية بعد ١٢ يوماً على الحرب تمثل تحدياً متزايداً لمنظومات الدفاع الجوي الحديثة. فالمشكلة لا تكمن فقط في قدرتها على إصابة الأهداف، بل في المعادلة الاقتصادية التي تفرضها. إذ يتطلب التصدي للصواريخ الإيرانية صاروخاً اعتراضياً تبلغ قيمته ملايين الدولارات، مثل الصواريخ المستخدمة في منظومات الدفاع الجوي المتقدمة.
هذه الفجوة في الكلفة تجعل استخدام الصواريخ الإيرانية وسيلة فعالة لاستنزاف مخزون الصواريخ الاعتراضية لدى الخصوم.
هذه التطورات تعكس تحولات أوسع في العقائد القتالية للجيوش الحديثة. فالحروب لم تعد تعتمد بشكل أساسي على المنصات العسكرية الضخمة باهظة الكلفة، بل تتجه بشكل متزايد نحو الاعتماد على الأنظمة غير المأهولة والتكنولوجيا المتقدمة.
ويظهر هذا التحول بوضوح فيما يعرف بحروب الجيل السادس، التي تقوم بدرجة كبيرة على الطائرات غير المأهولة والأنظمة الذكية والشبكات القتالية المتكاملة.
تشير هذه التطورات إلى أن طبيعة الصراعات العسكرية تشهد تغيّراً متسارعاً، حيث باتت الصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيّرة منخفضة التكلفة، عناصر أساسية في ميدان القتال الحديث. وهو ما يدفع الجيوش إلى البحث عن حلول دفاعية جديدة قادرة على التعامل مع تهديدات سريعة ومنخفضة الكلفة، لكنها شديدة التأثير في موازين القوة.

المقاومة العراقية تستهدف القواعد الأمريكية بأربع ضربات

نفذت المقاومة الإسلامية في العراق، أربع عمليات نوعية استهدفت القواعد الأمريكية داخل العراق وخارجه خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.
وبحسب بيان صادر عن المقاومة الإسلامية في العراق؛ فإن هذه العمليات النوعية، تم تنفيذها «التزاماً بتكليفنا الشرعي وقصاصاً لدم ولي الله الشهيد علي الحسيني الخامنئي، ورداً للعدوان الذي أدى إلى استشهاد ثلة من الشباب المقاومين العراقيين».
وتؤكد قوى المقاومة العراقية وجود تنسيق ميداني مباشر بين الفصائل المنضوية في محور المقاومة في كل من العراق وفلسطين ولبنان واليمن، ضمن سياق المعركة التي تخوضها قوى المقاومة ضدّ العدوين الأمريكي والصهيوني والعمل على تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في «إضعاف النفوذ الاستعماري وإفشال مخططات السيطرة على شعوب المنطقة».
وكانت قوى المقاومة الإسلامية في العراق قد انخرطت في الساعات الأولى من بدء العدوان «الأمريكي-الإسرائيلي» على إيران في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، حيث تعلن المقاومة في العراق يوميًا عن تنفيذ ما بين ٢٠ إلى ٤٠ عملية ضدّ قواعد عسكرية تابعة للقوات الأمريكية والإسرائيلية في العراق.

شاهد 136 تربك دفاعات واشنطن الجوية بسبب خصائصها التقنية

بعد الضربات الإيرانية المتواصلة للقواعد الأمريكية ومنظومات الدفاع الجوي الأمريكية والصهيونية في المنطقة، باتت واشنطن وتل أبيب أمام مشكلة كبيرة، وهي عدم القدرة على اعتراض الهجمات القادمة من طهران، وفي مقدمتها مسيرة شاهد ١٣٦ بسبب مجموعة من الخصائص التقنية والتكتيكية التي تجعل اكتشافها والتعامل معها أكثر تعقيداً من الصواريخ التقليدية.
هذه المسيّرة صغيرة الحجم وخفيفة الوزن، ما يقلل من بصمتها الرادارية ويجعل رصدها أكثر صعوبة بالنسبة للرادارات المصممة أساساً لتعقب الأهداف الأكبر والأسرع مثل الطائرات المقاتلة أو الصواريخ الباليستية.
كما أنها تطير عادة على ارتفاعات منخفضة جداً، الأمر الذي يسمح لها بالاستفادة من تضاريس الأرض لتقليل إمكانية اكتشافها مبكراً ويحد من الوقت المتاح للدفاعات الجوية لاعتراضها.
تزداد المشكلة تعقيداً بسبب طبيعة استخدامها العملياتية، إذ غالباً ما تُطلق هذه المسيّرات في موجات أو بأعداد كبيرة بهدف إغراق أنظمة الدفاع الجوي وتشتيت قدراتها، بحيث يصبح من الصعب اعتراض جميع الأهداف في الوقت نفسه، كذلك تعتمد هذه الطائرات على محركات بسيطة تمنحها سرعة منخفضة نسبياً ومساراً غير تقليدي مقارنة بالصواريخ، وهو ما قد يربك بعض أنظمة التتبع المصممة للتعامل مع أهداف أسرع وأكثر وضوحاً.
إلى جانب ذلك، يمثل العامل الاقتصادي تحدياً إضافياً، فتكلفة إنتاج الطائرة الواحدة من هذا النوع منخفضة نسبياً، في حين أن اعتراضها بصاروخ دفاع جوي متطورة مثل باتريوت MIM-١٠٤ Patriot قد يكلف أضعاف ثمنها بكثير، هذا الفارق الكبير في التكلفة يجعل الاعتماد على الصواريخ الاعتراضية وحدها حلاً غير عملي إذا تم استخدام هذه المسيّرات بأعداد كبيرة ومتكررة، وهو ما يدفع الجيوش إلى تطوير وسائل اعتراض أرخص مثل المدافع الموجهة أو الطائرات المسيّرة الاعتراضية.
ورغم المزايا الكبيرة لأنظمة الدفاع بالليزر، إلا أنها ليست خالية من العيوب. ففعاليتها تعتمد بشكل كبير على الظروف الجوية؛ الضباب أو المطر أو الغبار يمكن أن يقلل من مدى شعاع الليزر ودقته، ما يقلل قدرتها على تدمير الأهداف، كما أن مدى التأثير محدود نسبياً، إذ غالباً ما تصل إلى كيلومترات عدة فقط مقارنة بالصواريخ الاعتراضية التي يمكن أن تصل عشرات الكيلومترات، كما تحتاج هذه الأنظمة إلى طاقة كهربائية عالية جداً للاستمرار في التشغيل، ما يجعلها عرضة لمشكلات لوجستية أو التشغيل المستمر في ميادين القتال المكثف.

مقر خاتم الأنبياء

يتوعد البنوك الأمريكية والصهيونية

توعد مقر خاتم الأنبياء المركزي في إيران، أمريكا والكيان الصهيوني بالرد على استهداف البنوك في إيران، مشيراً الى ان هذه الجرائم تعبر عن فشلهم في تحقيق أهدافهم العسكرية.

ورداً على ذلك، شدد مقر خاتم الأنبياء على أنه «بهذا العمل غير المشروع وغير التقليدي في الحرب، أعطانا العدو الضوء الأخضر لاستهداف المراكز الاقتصادية والبنوك التابعة لأمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة».
وتوعد المقر، الأمريكيين برد موجع ومتبادل، مضيفاً: «نحذر سكان المنطقة ألا يقتربوا من البنوك ويحافظوا على مسافة واحد كيلومتر بعيداً عنها».
وكانت أمريكا والكيان الصهيوني قد استهدفا في عدوانهما على إيران مدارس وجامعات، حيث استشهد المئات من الطلاب ومنهم طالبات مدرسة ميناب، كما اعتدوا على المنشآت النفطية ومخازن المحروقات.

حزب الله

يستهدف قوة لجيش الاحتلال بصلية صاروخية

أعلن حزب الله اللبناني، استهداف قوة لجيش الاحتلال الصهيوني بصلية صاروخية، وذلك بعدما رصدتها تتقدّم باتجاه منطقة الخانوق في بلدة عيترون الحدودية.

وفي بلدة مركبا، قالت المقاومة في بيانَين منفصلَين، إنّها استهدفت تجمّعاً لآليّات وجنود الاحتلال، في موقع المرج المقابل للبلدة بصليات صاروخيّة، كما قصفت تجمّعاً للجنود بالموقع المستحدث في البلدة بقذائف المدفعية.
واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، تجمّعاً لقوّات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي قرب موقع المنارة وتجمّعاً آخر جنوب مدينة الخيام بصليّتين صاروخيتين لكل منهما.
وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، عملياتها ضد أهداف للاحتلال الإسرائيلي، ردّاً على العدوان الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانيّة وضاحية بيروت الجنوبيّة.
واستهدفت المقاومة، في وقتٍ سابق تجمّعات وقواعد عسكرية إسرائيلية، من بينها قاعدةٍ «شمشون»، وهي مركز تجهيز قيادي ووحدة تجهيز إقليميّة لـ«جيش» الاحتلال، غرب بحيرة طبريا بسرب من المسيرات الانقضاضيّة.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 12 آذار 2026 العدد 3807 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319
CONTACT US

استشهد سيد الشيعة كما استشهد جده علي «ع»

د. علي المؤمن

حين أيقنتُ خبر اغتيال الإمام الخامنئي، شعرتُ كأنّ روحي ارتدت إلى ذلك الفجر البعيد؛ فجر الكوفة حين انشقّ الصبح على جرحٍ عظيم، وسقط أمير المؤمنين علي في محراب صلاته مضرجاً بدم الطهر، تحفّه عيون أبنائه وأهل بيته وأنصاره.

في تلك اللحظة لبست روحي وجع الشيعة الممتد من محراب علي إلى ضمير التأريخ.
ومع ذلك، لم يكن وجعي كوجع الشيعة بكربلاء؛ يوم تُرك الحسين وحيداً مظلوماً بلا ناصر ولا معين، تتكاثر عليه السيوف وتدوس جسده خيول الخارجين على الله، وتُحرق خيامه وتُسبى عياله. ذلك يومٌ لا يشبهه يوم، وجرحٌ لا يشبهه جرح؛ فلا يوم كيوم الحسين.
ولهذا، فإن سيد الشيعة لم يكن وحيداً كما كان جدّه الحسين، ولم يُقتل كما قُتل الحسين، وإنما كانت واقعة قتله كواقعة قتل جدّه علي.
نعم، احترق قلبي وسرت في عروقي حزمٌ من نارٍ حين سمعت الخبر اليقين، غير أن شيئاً آخر كان يتسلل إلى أعماقي؛ إحساسٌ بالمهابة والزهو. فقد قُتل الإمام الخامنئي في محراب المسؤولية والعمل، وهو يقود الأمة ويرشدها ويصلح مساراتها ويضبط أهدابها.
استشهد وهو على رأس دولة قوية عملاقة، تحيط به مؤسساتها وقادتها وجموع أنصارها.
استشهد في قلب أمةٍ متماسكة تمتد عبر الجغرافيا، وفي ظل ملايين خرجوا يعزّون وهم يلوّحون بالعهد والوفاء، لا في إيران وحدها، بل في كل بقعةٍ من الأرض حيث يوجد إصبعٌ علويٌّ يضغط على الزناد، وحنجرةٌ زينبيةٌ تصرخ بمواصلة الدرب، ثم ستحمل جنازته أكف الملايين، وتشيعه قلوب مئات الملايين.
لقد قُتل الإمام الخامنئي والشيعة يعيشون عصراً مختلفاً؛ عصر انتصارات علي ونهضة علي. كان يعيش في قلب أمة عظيمة عدّة وعدداً، تمتد عبر الجغرافيا. ثلاثمائة وخمسون مليون شيعي، من الجزائر إلى إندونيسيا، كانوا معه بقلوبهم وعقولهم وحناجرهم ودعائهم وأقلامهم، بل وبأيديهم أيضاً.
لم تتركه هذه الأمة وحيداً يوماً، كما لم تترك الإمام الخميني حين تكاثرت عليه أنظمة أمريكا والغرب والبعث ودول الطوائف، فانتصر بها عليهم، وليس كما تركت شرائحُ من الأمة قادتها ومراجعها وفقهاءها من قبل، بل لوّمتهم فاسترخص العدو دماءهم وقتلهم بعد أن عرّضهم لأشد ألوان المعاناة أمام عيون الأمة.
أما الأقليات الخارجة عن إجماع عصر النهوض الشيعي، فهي كما هي في كل زمن: إما صامتةً تتفرج، كحياد من رفضوا الوقوف إلى جانب أمير المؤمنين في صفين؛ أو مُرجفةً تخاف ظلها وتثبط عزائم الناس، كالذين أرعبهم جيش الشام فتركوا الإمام الحسين وحيداً، أو مارقةً ظلت تتمنى لو تمكنت أمريكا وإسرائيل من إزاحة الخامنئي عن طريقها، كما فعل من قبل بعض المحسوبين على المذهب للتخلص من الإمام الصادق.
لقد خلّف المرجع الشهيد الخامنئي مشروعاً يتجسد في دولة إقليمية مهيبة، وفي امتداد جيوسياسي وجيوستراتيجي غير مسبوق، وفي مئات الملايين من الشيعة الذين يعيشون روح الانتصار وشموخ النهوض وعنفوان الثقة. فهو لم يترك إرثاً فكرياً ومعنوياً وروحياً عظيماً فحسب، بل ترك أيضاً إرثاً مادياً وسياسياً قوياً، متجذراً على الأرض؛ نهضةً لم يعرف الشيعة مثلها منذ قرون.

ذكرى جرح الإمام علي (ع) تتجدد بدماء القائد الشهيد الخامنئي

هذا العام، يكتسي الحزن بعداً أعمق في قلوب المؤمنين، إذ تتزامن ذكرى جرح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع الفاجعة الكبرى باستشهاد القائد السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه)، في مشهدٍ تختلط فيه دموع الوفاء بألم الفقدان.
وفي ليالي الحزن التي يحيي فيها المسلمون ذكرى تلك الجريمة النكراء التي استهدفت إمام العدالة والإنسانية في محراب الكوفة، يجد المحبون أنفسهم يستحضرون كذلك سيرة قائدٍ سار على نهج الإمام علي (عليه السلام) في مواجهة الظلم والاستكبار، حتى ختم حياته بالشهادة.وهذا التزامن المؤلم، أعاد إلى الأذهان معاني التضحية والثبات التي جسدها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وجعل ذكرى استشهاد السيد الخامنئي (رضوان الله عليه) امتدادًا لخطٍ تأريخي من الجهاد والمقاومة في وجه الطغيان.وفي المجالس الحسينية والمساجد والساحات العامة، ارتفعت صور الإمام علي (عليه السلام) إلى جانب صور القائد الشهيد، فيما صدحت الحناجر بالدعاء والمراثي، مؤكدين، أن دماء الشهداء ستبقى منارةً للأحرار، وأن نهج أمير المؤمنين سيظل حياً في ضمير الأمة مهما تعاظمت التحديات.وهكذا، يجتمع هذا العام حزن التأريخ بحزن الحاضر، ليكتب صفحة جديدة من الوفاء لمدرسة علي (عليه السلام) التي مازالت تنجب القادة الشهداء، وتلهم الشعوب الصمود والثبات في طريق الكرامة والحق.

صورة و تعليق

استشهاد الطفلة "ماهنيا حسن زاده" إثر عدوان صهيوني أمريكي استهدف منزلها شمال غرب إيران

إيران تحيي ليالي القدر في الشوارع وتتحدى العدوان

في مشهدٍ إيماني مهيب، يعبر عن عمق الارتباط الروحي والثبات في مواجهة التحديات، أحيا الشعب الإيراني، ليالي القدر المباركة في شوارع المدن والساحات العامة، غير آبهٍ بالتهديدات الأمريكية والصهيونية التي تتواصل في ظل التصعيد القائم.

وامتلأت الشوارع والساحات في العاصمة طهران وعدد من المدن الإيرانية بالآلاف من المؤمنين الذين افترشوا الأرض رافعين المصاحف وأكفّ الدعاء إلى السماء، متضرعين إلى الله في هذه الليالي العظيمة، ومستحضرين معاني الصبر والثبات التي تمثل جوهر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).ورغم القصف المستمر على إيران من قبل واشنطن وتل أبيب، أصر الإيرانيون على إحياء هذه المناسبة الدينية العظيمة بالفضاءات العامة، في رسالة واضحة بأن الإيمان والعقيدة أقوى من كل محاولات الترهيب والضغط.وتخللت مراسم الإحياء تلاوة القرآن الكريم وأدعية الجوشن الكبير وإحياء ذكرى جرح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث علت أصوات البكاء والمراثي، فيما رفعت صور الشهيد القائد علي الخامنئي الذي أرهب الأعداء.وهكذا، تحولت ليالي القدر هذا العام في إيران إلى مشهدٍ يجمع بين الروحانية والتحدي، حيث اجتمع الدعاء مع الإرادة الشعبية، ليبعث رسالة مفادها، أن الشعوب التي تستمد قوتها من الإيمان، لا يمكن أن ترهبها التهديدات، ولا أن تكسر إرادتها العواصف.

عامل مترو في أصفهان يتحول إلى درج بشري لإنقاذ النساء

في مشهد إنساني بطولي جسد روح التضحية والشهامة، تحول أحد عمال مترو مدينة أصفهان إلى «درج بشري» ليساعد النساء على الصعود إلى الرصيف بأمان، خلال لحظات الفوضى التي رافقت الغارات الأمريكية الإسرائيلية على المدينة.

وأظهرت لقطات متداولة العامل وهو يجلس على حافة الرصيف ويثبت جسده ليستخدمه العالقون، خصوصاً النساء، كخطوة للارتقاء إلى الأعلى والخروج من موقع الخطر بسرعة، في موقف لاقى إشادة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.
ويعكس هذا التصرف الشجاع روح التضامن التي يتحلى بها أبناء الشعب الإيراني في أوقات الشدائد، حيث يتحول الإنسان العادي إلى بطل في لحظة تتطلب الشجاعة والمروءة.
وقد اعتبر متابعون، أن هذا المشهد البسيط في شكله، الكبير في معناه، يجسد صورة المجتمع المتكاتف الذي يقف إلى جانب بعضه البعض في مواجهة المحن، ويؤكد، أن القيم الإنسانية تبقى حاضرة حتى في أصعب الظروف.

في سامراء..
إحياء فاجعة استشهاد أمير المؤمنين (ع) بتشييع رمزي

شهدت مدينة سامراء المقدسة، مراسم تشييع رمزي مهيبة للمولى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وذلك في رحاب مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وسط حضور واسع من الزائرين والمؤمنين الذين توافدوا لإحياء ذكرى استشهاده الأليمة.وانطلق التشييع الرمزي في أجواءٍ يملؤها الحزن والخشوع، حيث حمل المشاركون، نعشاً رمزياً للإمام علي (عليه السلام) وهم يرددون المراثي واللطميات التي تستحضر فاجعة استشهاده في محراب الصلاة، بينما علت أصوات البكاء والدعاء في مشهدٍ مؤثر عبّر عن عمق الارتباط الروحي بأمير المؤمنين (عليه السلام). وامتلأت أروقة الصحن الشريف وساحاته بالمعزين الذين رفعوا الرايات السُود ورددوا الشعارات التي تعبر عن الولاء والوفاء لنهج الإمام علي (عليه السلام)، مؤكدين، أن ذكراه ستبقى حية في قلوب المؤمنين جيلاً بعد جيل.وتأتي هذه المراسم ضمن سلسلة الفعاليات العزائية التي تقام في العتبات المقدسة خلال ليالي القدر، حيث يحرص الزائرون على إحياء هذه المناسبة العظيمة بالدعاء وتلاوة القرآن الكريم وإقامة المجالس الحسينية، مستذكرين سيرة الإمام علي (عليه السلام) ومواقفه الخالدة في نصرة الحق والعدل.ويجسد هذا التشييع الرمزي في سامراء صورة من صور الوفاء لأمير المؤمنين (عليه السلام)، ويعكس المكانة العظيمة التي يحتلها في وجدان الأمة، حيث تتحول هذه الليالي المباركة إلى محطاتٍ إيمانية يستلهم منها المؤمنون قيم العدالة والتضحية والثبات على طريق الحق.